

الإبانة

عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى

تأليف

الشيخ الفاضل أبي سعيد محمد

ابن أحمد العبيدي رحمه الله

تعالى بمنه وكرمه

أمين

بالتزام

الفقير إليه تعالى ﴿ نخله قلفا ط ﴾

يطلب من مكتبته في السكة الجديدة

طبع في مصر بالمطبعة العباسية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أجزانا على عادة تفضله . وهدانا في جميع احوالنا الى طريق الخير وسبله . وخصنا باحسانه المتقادم . ورزقنا من العقل ما ميزنا به من البهائم . والصلاة والسلام على سيدنا خير بريته . وعلى الطاهرين من اهل بيته وذريته . اعجاب المرء بنفسه يشرع اليه اسنة الطاعنين وتطاوله على ابناء جنسه يجمع عليه السنة الثائين . فلا تقتضيه عندي اقبح سمة من اغترار المرء بجهله ولا رذيلة ابلغ وصمة من انكار من يقع على فضيلته الاجماع . ولا منقبة اجلب للشرف من الاعتراف بالحق اذا وضحت دلائله . ومن الانحراف عن الباطل اذا استقبحت مجاهله . ولا دلالة ايمن من التوقف عند الشبهات حتى ينحل ظلامها . والتصرف على احكام النصفة حتى يهديك اعلامها . وما احسن بشر القاضي اذا عدل في الحكم وانصف . واقبح ذكره اذا مال عن الحق وجنف . والظلم قبيح وهو من الاحكام اقبح واشنع . وجحود الفضل سخف . وهو من الفضلاء اسخف واقطع . ومن لم يتميز من العوام بمزية تقدم وتخصص ساق المحسنين بلسان ذم ونقص . ومن عدم محاسن التمييز والتحصيل . نظر الى المميزين بعين التقصير والتجهيل واكثر آفات كتاب زماننا وشعرائه . انهم لا يهتمون

لتعليل الكلام وتشقيقه . ويتبعون الهوى فيضاهم عن منهج الحق
وطريقه . فاذا سمعوا فصلاً من كتاب او بيتاً من شعر ممن لا يكاد يفهم
ولا يحيل في الادب قدحاً . ولا يعرف هجاء ولا مدحاً . فهو يحكم على قائله
بالسبق والتفخيم والاجلال والتعظيم وليس يدري ان شاء الله تعالى هذا
رواه سليم اللفظ او مخله . او صحيح المعنى او منخله . وهل ترتبيه مستحسن
او مستهجن . ونقسيمة مطبوع او مصنوع ونظامه مستعمل او مسترذل وكلامه
مستعذب او مستصعب وهل سبقه الى ذلك المعنى احد قبله او هو مبتدع
او اورد نظيره سواء او هو مخترع . استرعوا كلامه . واتبعوا احكامه . واعتمدوا
على الاعتقاد دون الانتقاد وقبلوه بالتقليد والاختيار وقبلوه بالامثال دون
الاعتبار والاختيار ثم ان بينت لهم عوار ما رواه وذله وخطأ ما حكاه
وخطله . التزموا نصرة خطائه واقفين مواقف الاعذار . ومائلين عن طريقة
الانصاف الى الانتصار . وايست هذه الخصلة من خصال الادباء الذين
هذبهم الادب فصاروا قدوة واعلاماً . ودربتهم العلوم فاصبحوا بين
الناس قضاة وحكاماً انما يذهب في مدح الشعراء والكتاب مذهب التقليد
من يكون في علومه خفيف البضاعة . قليل الصناعة . صغر وطاب الادب
ضيق مجال الفضل . قصير باع الفهم جديب ربا العقل فاما من رزق من
المعرفة ما يميز بين غث الكلام وسمينه . ويفرق بين سخيفه ومتينه . وأوتي
من العقل ما يحسن ان يعدل به في القضية غير عادل عن الانصاف . ويحكم
بالسوية غير مائل الى الاسراف والاجحاف . فالاولى به ان لا ينظر الى
احد الا بعين الاستحقاق والاستيجاب ولا يحل احداً من رتب الجلالة الا

بقدر محله من الاداب ولا يعظم الجاهليه لتقدمهم اذا اخرتهم معاييب
اشعارهم ولا يستحق المحدثين لتأخرهم اذا قدمتهم محاسن آثارهم ويطرح
الاحتجاج بالحال طرْحاً . ويضرب عن استشعار الباطل صفحاً . ويحل من
يشهد بفضائله شهود عدول . وينزل من كلامه عند التأمل كل منحول معلول .
ولقد جرى يوماً حديث المتنبي في بعض مجالس احد الروساء فقال احد
حاملي عرشه سبحان من ختم بهذا الفاضل الفحول من الشعراء واكرمه .
وجعل له من المحاسن ما يعثره فيه كل من تقدمه ولو انصف لعلق شعره
كالسبع المعلقات من الكعبة . ولقد علم على شعراء الجاهلية في الرتبة . ولكن
حرفت الادب لحقته . وقلة الانصاف محت اسمه من جرائد المتقدمين
ومحقته . ولا قال شاعر اسلامي ولا جاهلي مثل قوله في صفة الفرس
رجلاه في الركض رجل واليدان يد وفعله ما يريك الكف والتقدم
ليس هذا ابلغ من قول القائل

وزير نكحروك الوليد امره تتابع كفيه بخيط موصل

لقد ابدع المتنبي ما شاء واغرب وافصح عن الغرض واعرب فقلت
وللاقيش ما يقارب هذا المعنى في نعت فرسه وهو قوله

يجري كما اختاره فكانما بجميع ما ابغيه منه عالم

رجلاه رجل واليدان يد اذا احضرته والمتن اذلق سالم

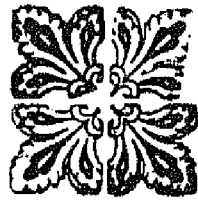
فصاح وقال يا قوم اهذا شعر انسان له مسكة من عقله ابلغه بها من
فضله والله ان المتنبي غلاماً واتباعاً اجل من هذا البليد المجهول . من اي
قبيلة هذا الساحر الذي تكلم بمثل هذا الفضول . فقلت عافاك الله حديثنا

في الابداع لا في الاتباع . وفي الاداب لا في الانساب . ليس تقني المتنبي
جلالة نسبه . مع ضعف ادبه . ولا يضره خلاف دهره . مع اشتهار ذكره
ولقد تأملت اشعاره كلها فوجدت الايات التي تفتخر بها اصحابه . وتعتبر
بها آدابه . من اشعار المتقدمين منسوخة ومعانيها من معانيهم المخترعة
مسلوخة . واني لا عجب والله من جماعة يفعلون في ذكر المتنبي وامره .
ويدعون الاعجاز في شعره . ويزعمون ان الايات المعروفة له هو مبتدعها
ومخترعها ومحدثها ومقترعها . لم يسبق الى معناها شاعر . ولم ينطق بامثالها
باد ولا حاضر . وهو لا المتعصبون له المفتخرون باللمع التي استنبطها واثارها
والمعتدون بالفقر التي يدعون انه افترض ابقارها . والمتروغون بايات سائرة
يذكرون انه انفرد بمعانيها واغرب في امثلتها ومبانيها . والمتمثلون بها في
مجالسهم ونوادهم . والمنعمون لها في خلواتهم واغانيم كيف لا يستحسون
ان يقولوا بعصمه وبتالكوفي الدلالة على حكمته . وكيف يستخيرون لنفوسهم
ويستحسنون في عقوهم ان يشهدوا شهادة قاطعة . ويحكموا حكماً حزمياً بانها
له غير مأخوذة ولا مسروقة . وان طرائقها هو ابتداء توطئتها غير مسلوكة
لغيره ولا مطروقة . فليت شعري هل احاطوا بنصف دواوين الشعراء
للجاهلية والمخضرمين والمتقدمين والمحدثين فضلاً عن جميعها . ام هل فيهم
من يميز بين متعلمها وبديعها حتى يطلقوا القول غير مخشمين . ان المتنبي
من تلك الشعراء ابداع معانٍ لم يفتن لها سواه . ولم يعثر بها احد غيره ممن
يجري مجراه . ولقد قال المرزباني فيما حكى عنه انه لما صنف كتابه على حروف
المعجم باسمي الشعراء جمع دواوين ثقرب من الف شاعر حتى اختار من

عيونها ما اراد وامتاز من متونها ما ارتاد . وذكر القاضي ابو حسن علي بن عبد العزيز الجرجاني ان البحري على ما بلغه احرق خمس مائة ديوان لشعراء في ايامه حسداً لهم لئلا تشتهر اشعارهم . ولا تنشر في الناس محاسنهم واخبارهم فمن اين هؤلاء المتعصبين المثني انه سبق جماعتهم في مضماره ولم يقتبس محاسن اشعاره وهل للذين يتدينون بنصرتة بصائر بحسن المأخذ ولطف التناول وجودة السرقة ووجوه النقل واخفاء طرق السلب . وتغميض مواضع القلب وتغيير الصنعة والترتيب وابدال البعيد بالقريب واتعاب الخاطر في التثقيب والتهديب . حتى يدعوا علم الغيب في تنزيهه عن السرقات التي لا تخفى صورتها على ناقد . وتبرئته عن المعاييب التي يشهد عليه بها الف شاهد . ولست يعلم الله اجمد فضل المثني وجودة شعره وصفاء طبعه . وحلاوة كلامه وندوبة الفاظه . ورشاقة نظمه ولا انكرا هتداءه لاستكمال شروط الاخذ اذا لحظ المعنى البديع لحظاً واستيفاءه حدود الحذف اذا ساء فكساه من عنده لفظاً . ولا اشك في حسن معرفته بحفظ التقسيم الذي يعلق بالقلب موقعه . وايراد التخييس الذي يملك النفس مسمعه . والحاقه في الاحكام ببعض من سبقه . وغوصه في الفهم على ما يستضيى ماؤه ورونقه . وسلامة كثير من اشعاره من الخطاء والخلل والزلل والدخل والنظام الفاحش الفاسد . والكلام الجامد البارد . والزحاف القبيح المستشنع . والحن الظاهر المستشبع . واشهد انه عن درجته غير نازل ولا واقع واعرف انه مليح الشعر غير مدافع . غير اني مع هذه الاوصاف الجميلة لا ابرئه من سرقة . ولا ارى ان اجعله وابا تمام الذي كان رب المعاني في

طبقه . ولا الحقه في سهولة الالفاظ وعذوبتها . ورشاقة المعرض ومجانبة
التصنع والتكلف بالبحثري ولا اقيسه بامتداد النفس وعلم اللغة
والاقتدار على ضروب الكلام وتصور المعاني العجيبة . والتشبيهات الغريبة .
والحكم البارة . والاداب الواسعة . بابن الرومي ولا اتهالك في مدحه
تهالك من يتعصب له تقليداً . ويغلو فلا يجعل له بين هؤلاء وبينه من
الفضلاء امدأ بعيداً . ولا اطعن في دينه ونسبه . ولا اذمه لاعتقاده
ومذهبه . وكيف يسوغ لي ان اثلبه لالحاده . واعيبه لسقوط ابائه واجداده
وانا اتحقق ان اكثر من يستشهد بشعارهم . المشركون والكفار والمنافقون
ومنهم اللكن والفصحاء والهجناء والصرحاء والادب يجعل الوضيع رفيعاً
كما ان الجهل يصير الرفيع في منصبه وضيعاً . والمتنبى كان يفتخر بادبه لا
بنسبه . ويعتد بفضله لا باهله . ويتناول على اهل زمانه بفصاحة لسانه
وبضربه وطعانه لا بتوحيده وايمانه . ولولا انه كان يحدد فضائل من
تقدمه من الشعراء وينكر حتى اساميهم في مجالس الروساء ويزعم انه
لا يعرف الطائيين وهو على ديوانهما يغير ولم يسمع بابن الرومي وهو من
بعض اشعاره يميز ويسبهم ونظراءهم اذا قيل في اشعارهم ابداع . ويعيبهم
متى انشد لهم مصراع . لكان الناس يغضون عن معائبه . ويغضون عن
مساويه ومثالبه . ويعدونه كسائر الشعراء الذين لا ينبش عظامهم انسان
ولا يجري بدمهم ولومهم لسان . ولقد حدثني من اثق به انه لما قتل
المتني في طريق الاهواز وجد في خروج كان معه ديوان الطائيين بخطه .
وعلى حواشي الاوراق علامة كل بيت اخذ معناه وسلخه فهل يحل

له ان ينكر اسماء الشعراء وكناهم ويجحد فضل اولاهم واخراهم وانما
 بمشيئة الله تعالى واذنه اورد ما عندي من ابيات اخذ الفاظها
 ومعانيها . وادعى الاعجاز لنفسه فيها ليشهد بلوم
 طبعه فضيلة السابقين . ويسمى بما نهى به
 من اشعارهم بسمة السارقين
 ومن عند الله المعونه



اول الكتاب

انشدنا ثقة من اهل الآدب بحلب لعبد السلام بن رغبان الحمصي
الملقب بديك الجن من قصيدة له اولها قوله

طلل توهمه فصاح توها اضنى به ام ضن ان يتكلما
دعص يفل قضيب بان فوقه شمس النهار ثقل ليلا مظلا

قال المتنبي

كفى اراني فيك لومك الوما هم اقام على فوادي انجما
مثل هذا البيت تسميه اصحابه توارداً وخصهم النسخ والتعمد وانا
اعرف انه اتعب نفسه في هذا البيت فله فضيلة التعب قال ابن الزومي من
قصيدة له اولها قوله

ارضى بصورته فضن فاغضبنا ففدا الحب منعماً ومعدبا
اغناه حسن الجيد عن لبس الحلى وكفاه طيب الخلق ان يتطيبا
قال المتنبي في ارجوزة يمدح بها ابا على الاوارجي اولها
ومنزل ليس لنا بمنزل

يصف فيها غزالا بقوله

اغناه حسن الجيد عن لبس الحلى وعادة العرى عن التفضل
قال العلوي الكوفي الجماني من اول قصيدة يصف بها البرية اولها
اماده من عقايل الصبا عيد وعاه للوم فيه اليوم تفنيد
تيها لا يتخطاها الدليل بها الا وناظره بالنجم معقود

قال المتنبي

عقدت بالنجم طرفي في سفاوزه وحرّ وجدي بجرّ الشمس اذا افلا
وقال دعبل في هذا المعنى واوجز على من تقدم
وذرية انذيت فيها مطيتي وجيفا وطرفي بالسما موكل
وفيه يقول دعبل ايضاً
سمت بها للجن في كل ساعة عزيفاً كأن القلب منه مخبل

قال المتنبي

لو كنت حشو قميصي فوق نمرقها سمعت للجن في حافاتها زجلا
وهذا مأخوذ من قول كثير عزة في قصيدة له
ودع هريرة ان الركب مرتحل للجن بالليل في حافاتها زجل
وله ايضاً من قصيدة قوله
رمتني بسهم ريشه المذبذب يصب ظواهر جلدي وهو للقلب صاعد
وابو الشيص يقول

يصمين افئدة الرجال باسمهم قد راشهن الكحل والتهديب

قال المتنبي

راميات باسمهم ريشها الهدب تشق القلوب قبل الجلود

قال ابن الرومي

اذا تمشى يكاد يقعده ردف كمثل الكتيب رجراج

قال المتنبي

بانوا بمر عوبة لها كفل يكاد عند القيام يقعدها

ولبعض العرب ذكره ابن قتيبة في كتاب عيون الاخبار

لي همّة فوق السما و باب رزقي الدهر مغلق
هل ينفع الحرص الكثير ولصاحب الرزق المضيق
ان امرءاً أمن الزما ن المستعز العقل احق

قال المتنبي

فالموت ات والنفوس نفائس والمستعز بما لديه الاحق

قال ابن الرومي

شكوى لواني اشكوها الى جبل اصم ممتنع الاركان لانفلقا

قال المتنبي

ولو حملت صم الجبال الذي بنا غداة افترقنا او شكت لتصدع
لم يقصر المتنبي بابدال الانلاق بالتصدع . وقال ابو تمام من قصيدة اولها
اما انه لولا الخليط المودع وربع عفا من مصيف ومربع
له منظر في العين ابيض ناصع ولكنه في القلب اسود اسفع
العطري في معناه

ابعدك الله من بياض بيضت من عيني السوادا

قال المتنبي

ابعد بعدت بياضاً لا بياض له لا انت اسود في عيني من الظلم
وقوله اسود ركيك من جهة في النحو لم يسمع الا في ابيات شواذ نوادر .
وقال نصر الجزادزي

واسقمي حتى كاني جفونه وثقلني حتى كاني روادنه

محمد ابن ابي ذرعة كان في ايام ديك الجن له من قصيدة
اسقمي طرفه وحملي هواه ثقلا كاني كفله

قال المتنبي

اعارني سقم جفنيه وحملي من الهوى ثقل ما تحوى مآزره
ابن الرومي

فكأن ليلتنا عليّ لطولها ثبتت تخض عن صباح الموقف
ابو الهندي

يا ليل هل لك من صباح ام هل لنجمك من براح
محمد بن هاشم العاري

سهرت ليلي فنوم العين متبول كان ليلي بيوم الحشر موصول
قال المتنبي

من بعد ما كان ليلي لا صباح له كأن اول يوم الحشر آخره
واعاد المتنبي فقال

(ليلتنا المنوطة بالتناد)

ديك الجن الحمصي

نعدو الى سيد تحصى الحصى عدداً

في الخافقين ولا تحصى فواصله

محمد ابن حازم الباهلي

يحصى الحصى ويعد الرمل اصغره ولا تعد ولا تحصى معاليه
قال المتنبي

حلو خلائقه شوس حقائقه
العلوي الجماني من ايات له

والسيف ان قسته يوماً بنا شهباً
ربيع ابن ثابت الرقي

لست ادري اعزمه الدهر امضي
محمد بن مهدي ابو جعر

تشابه الامر لا ندرى اعزمته
قال المتنبي

هام اذا ما فارق السيف غمده
البحثري من قصيدة له

وملأت احشاء العدو بلا بلا
العبرتي

قطع احشاء حاسديه ولم
يالب عليك الحشا من الحسد

قال المتنبي

قطعتهم حسداً اراهم باهم

قال ابو هفات

تعجبت در من شبي فقلت لها

وزادها عجباً ان رحت في سهل

الخبزادزي

حصلت منكم على ما ليس ينفعني
وكيف يقنع سوء الكيل والخشف

وليس سكنائى نقصانا لمنزلاتى فيكم كما الدر لا يزري به الصدف
ابوبكر النحوي

وبيض تسافر ما ان نقيم لا في الرقاب ولا في القرب
بطيء رضاهن لكنهما

قال ابن الرومي
ما ضيم سيف له غمد ولا برحت ضريبتاه من الاعناق والجزر
قال المتنبي

وبيض مسافرة ما نقيم لا في الرقاب ولا في الغمود
لقد تصبب عرقا وثقلب ارقا حتي استنبط هذا المعنى البديع
قال البحري

جل عن مذهب المديح فقد كا د يكون المديح فيه هجاء
قال الخبزازي

انا في بحر جدواه غريق بين امواج
ومن اقلال ما اثني عليه صرت كالمساجي

قال المتنبي
وعظم قديك في الآفاق اوهمني اني بقلّة ما اثنت اهجوكا

قال ابن الرومي
وقد سار شعري الارض شرقا ومغربا وغنى به الحضر المقيمون والسفرا
قال المتنبي

هم الناس الا انهم في مكارم يغنى بها حضر ويحدو بهم سفر

قال ابن الرومي

اقسمت بالله ما اسنيقظتم لحي ولا وجدتم عن العليا بنوام

بشار ابن برد

وسهرتم في المكرمات وكسبها سهرًا بغير هو و غير سقام

قال المتنبي

كثير سهاد العين من غير علة بورقه فيما يشرفه الذكر

ابو حوبة السكسكي

وينظر في العواقب غير غير ويعلم غدر احداث الزمان

ابن اقتيبة المشهور انشد لبعض العرب ابياتا منها قوله

بصير باعقاب الامور برايه كأن له في اليوم عينًا الى غدر

قال المتنبي

من الجنان يريه الحزن قبل غدر بقلبه ما ترى عيناه قبل غدر

وقال المتنبي ايضاً

ترى عينه في يومه ما يرى غدا

المقبول الجزري

يجود مالاً على الهاني سحابهم وتمطر الدم اسياف لهم تصب

ابو الحسن النحاس

اذا اردت الارض اسيافهم من الدم خلت سحاباً همع

قال ابن الرومي

سماء اظلت كل شيء واعملت معائب شتى صوبها المال والدم

قال المتنبي

قوم اذا امطرت موتاً سيوفهم
حسبتها سحباً جادت على بلد
ابن الرومي من اول قصيدة

الحب ريحان القلوب وراحه

يغدو فيكثر باللحاظ جراحنا
في وجنتيه وفي القلوب جراحه

قال المتنبي

ما باله لاحظته فتضرجت
وجناته وفوادي المجروح
ابن الرومي

طوفان نوح دون هذا الندى
فابق بقاء المصطفى نوح

قال المتنبي

وخشيت منك على البلاد واهلها
ما كان انذر قوم نوح نوح
ابو القوافي الاسدي

ردت صنائعه عليه حياته
فكانه من نشرها منشور

ابن عمران البصري

طوته المنايا والثناء كفيله
برد حياة ليس يخلفها الدهر

قال المتنبي

كفل الشناء له برد حياته
لما انطوى فكانه منشور

بشار بن برد

واذا اقل لي البخيل عذرتي
ان القليل من البخيل كثير

وقال غيره

قليل منك يكفيننا ولكن
قال المتنبي
قليلٌ لا يقال له قليل

وقنعت باللقبى واول نظرة
قال ابن الرومي
ان القليل من البخيل كثير

واعوامٌ كانت العام يومٌ
ابو تمام واولها
وايام كانت اليوم عام

اعوام وصل كاد ينسي طولها
ثم انبرت اعوام هجر اعقت
ذكر النوى فكانها ايام

ثم انقضت تلك السنون واهلها
قال المتنبي
فكانها وكانهم احلام
نجوى اسى فكانها اعوام

ان ايامنا دهور اذا غبه
قال ابو تمام
ت وساعاتنا القصار شهور

فما نترك الايام من انت آخذ
المعوج الرقي
ولا تأخذ الايام من انت تارك

ما يفسد الدهر شيئاً انت تصلحه
قال المتنبي
وليس يصلح شيئاً انت تفسده

ولا نفتق الايام ما انت راتق
ابو لبيد البصري من قصيدة
ولا تترق الايام ما انت فاتق

اضاء لنا الافق المظلم
مكارم تملأ سمع الاصم
بيمينك وافتح المبهم
عجبا فينكرها الابكم

عمرو بن عروة بن عبد الكبي المشهور

أوضحت من طرق الآداب ما اشتملت

دهراً وظهرت أغراباً وابداعاً

حتى فتحت بأعجاز خصمت به

للشي والهم ابصاراً واسماعاً

قال المتنبى

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي فاسمعت كلماتي من به صمم

وبين أيت الكبي وهذه بون في النقد بعيد أبو العتاهية من قصيدة فيها

مدت عليك اضطوب الدهر أجمعها فالدهر في حالتيه السم والعسل

قد كنت صنت دموعي قبل فرقته فالיום كل مصون فيه مبتذل

وقال الآخر

كل مصون فيك مبذول وكل قلب فيك مشغول

وكل ذي رأي وذو فطنة بسيف الحاذق مقتول

معوج الرقي

هان من بعد بذلك الدمع والصب ر و كانا اعز خلق مصون

قال المتنبى

قد كنت اشفق من دمي على بصري

واليوم كل عزيز بعدكم هانا

معقل العجلى أخو أبي دلف

ما في الملابس مفخر لذوي النهى ان لم يزنها الجود والاحسان

ليس اللثيم تزينه' اثوابه' والميت ليس تزينه' الأكفان
قال المتنبي

لا يحجب مضيأ حسن بزته وهل تروق دفينأ جودة الكفن
الحبز ادزي

من فرط اشفاقي ورقة عبرتي اني اعار عليك من ملكيكا
ولو استطعت حجت لفظك غيره اني اراه مقبلاً شفتيكا

قال المتنبي

اغار من الزجاجة حين تجري على شنة الأميرابي صيف
وهذا الكلام لا يخرج إلا من سوء ادب، وقلة معرفة بخدمة الملوكة لان
الغيره تكون من الحب على المحبوب والممالك على المملوك ومن المباح على
المدوح وذلك ضرب من قلة التميز

جابر بن الطائي السنبسي مليح الشعر من ابيات له مشهورة
خيل شواذب امثال الصقور لها فوارس لا يخافون الرى بسن
كانهم خلقوا والخيل تحتمهم وشم اسود وفي انيابها الاجل

قال المتنبي

وكأنهم خلقت قياماً تحتمهم وكأنهم خلقتوا على سهوانها
ابو تمام من قصيدته المعتصمة

لوم لقد جحفلاً يوم الوفا لغدا في نفس واحدتها في جحفل الجبر

قال المتنبي

الجيش جيشك غير انك جيشه في قلبه ويمينه وشماله

اظن هذا البيت مما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان
من البيان لسحرا

السيد الحميري

قومٌ نبأهم ليست بطائشةٍ وفيهم لفساد الدين اصلاحُ
وبفصمهم عن المعنى بالسنةِ كأنما هي اسيافٌ وارماحُ

قال الجعفي

واذا تألق في النديّ كلامه الم صقول خلت لسانه من غضبه

قال المتنبي

كأن السهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرصانا
وقوله رماح وخرصان هي بمعنى واحد وان اختلف اللفظان وهذا من سوء العبارة
المعوج الرقي

ليست مغازلة الغزلان من عملي فهاشق المجدي أبي طعنة الغزل
اعطيت ملكاً جليلاً لا انتقال له ما البدر عن فلكه يوماً بمنقل

قال المتنبي

اعيا زوالك عن محل نلت لا تخرج الاقمار عن حالاتها
امرء القيس بن حجر

الم تراني كلما جئت طارقاً وجدت بها طيباً وان لم تطيب

بشار بن برد

وزائرة مامست الطيب برهة من الدهر لكن طيبها الدهر فائح

للخيل الاول

وزائرة ما ضمخت قط ثوبها بمسك ومن اثوابها المسك يسطع
ينم عليها ريقها وحليها وغرتها في الليل والليل ادرع
قال المتنبى

وزائرة ما خامر الطيب ثوبها وكالمسك من اثوابها يتضوع
قال ابن الرومي
لواى الراغبون يوم نداء لدعاهم اليه بالترغيب
وله ايضا

له نائل ما زال طلبة طالبه ومرتاد مرتاد وخاطب خاطب
الخبزادزي

وينفق امواله في طلاب طلابه بها طائعا مستديما
قال المتنبى
وعطاء مال لوغداه طالبه انفقته في ان يلاقى طالبا
وله ايضا

قيل بمنهج مشواه ونائله في الافق يسأل عما غيره سالا
وله في هذا المعنى

لو اشتهد لحم قاريها لبادرها خرادل منه في الشيزى واوصال
وهو يعيد هذا المعنى في مواضع كثيرة واعاده في مواضع شتى بالفاظ
مختلفة تبي على قدرته في الكلام وقوته على ابداع النظام وبينها بون
الخبزادزي

صدع الزجاجة صدع غير ملتئم بحيلة وكذاك الصدع في الكبد

كانما كل ثكلى وهي باكيةٌ تبكي بعيني ونفسي من ضني جسدي

قال المتنبي

تلوح جفوني بالدموع كانما جفوني لعيني كل باكية خدُ
التنوخي الكاتب

انت في الدهر كالطري من الور د وفي الشعر كالبعيد القريب
فيك بشريدي النجاح من الرا جي ويقضي بالنيل للمطلوب

قال المتنبي

ذكر الانام لنا فكان قصيدة كت البديع الفرد من اياتها

قال العوني

مضي الربيع وجاء الصيف يقدمه جيش من الحر يرمي الارض بالشر
كان بالجو ما بي من جوى وهوى وسن شوب فلا يخلو من الكدر

قال المتنبي

كان الجو قاسى ما اقاسى فدمار سواده فيه شحوبا

قال الهمزاني

ونقص دهر الشيب عيشي ولم يكن ينقصه اذ كنت والراس اسود
يخص زمان الشيب بالدم وحده واسبى زمان يا بشينة يحمد

قال المتنبي

من خص بالدم الفراق فاني من لا يرى في الدهر شيئاً يحمد
ابن حماد الكاتب وهو بغدادى مطبوع كان في ايام ابي نواس يعمل
اياتاً ينحلها اليه ليعزي بها العوام فهو قوله

لم تنب عن غرض مشافعه يوماً ولم تعدل ولم تنب
حسن الاصابة ليس يحظي بي وضع الهناء مواضع النقب
قال المتنبي

يصيب بعضها افواق بعض فلولا الكسر لا تصلحت قضيبا
لمحمد بن كراسة الاسدي

تري بخيالهم مر بوطه بقبابهم وفي كل قلب من سناكبها وقع
قال المتنبي

قيام بابواب القباب جياذم واشخاصهم في قلب خائفهم تعدو
جابر بن زلان السنيسي

واذا نحت مثل الضلوع قناته في الحرب ثقفها بصدر مغاور
كم طعنة في اثنين قد نفذت له سلكي فخطات اولاً بالآخر
قال المتنبي

ولربما اطر القناة بفارس وثنى فقومها باخر منهم
معوج الرقي

اشتاقه فاذا بدا اطرقت من اجلاله
لا خيفة بل هيبة وصيانة بجماله
واذم طيف لم يطف حولي زمان وصاله
ومن الباليه اني مغرے بحب خياله

قال المتنبي

اني لا بغض طيف من احبته اذ كاد يهجرنا وصاله

وفيه يقول ايضاً

وكانما قذية النهار بنقعه
اذ غصّ عنه الطرف من اجلاله

ديك الجن

اخا الرأي والتدبير لا تركب الهوى
فان الهوى يرديك من حيث لا تدري
ولا تثقن بالغانيات وان وفّت
وفاء الغواني بالعهود من العذر
ابو ثمام

ولا تحسبا هنداً لها العذر وحدها
سجية طبع كل غانية هند
فان حققت لم يبق في نيلها رضى
وان رضيت لم يبق في قلبها حقد
قال المتنبي

اذا غدرت حسناء اوفت بعهدا
ومن عهدا ان لا يدوم لها عهد
لعلي بن يحيى النجم

وجه كان البدر ليلة تمه
منه استعار النور والاشراقا
وارى عليه حديقة اضحى لها
حدقي واحداق الانام نطاقا

قال المتنبي

وخصر ثنت الابصار فيه
كان عليه من حدق نطاقا
لقد ابدع المتنبي حتى اتعب الكميت بن زيد وهو ابو المستهل الكوفي
من قصيدة اولها

ومستلمات دارعات تشبهت
بفرسانها في الحرب ليس لها ذعر
يخفضن بحار الموت من غير ذلة
تخال بهاسكراً اوليس بهاسكراً

قال المتنبي

لها في الوغى زين الفوارس كلها فكل حصان دارعٌ مثلثٌ
وما ذاك بخلا بالنفوس على القنا ولكن صدم الشر بالشر احزمُ
واما قوله صدم الشر بالشر احزم فهو مركب على قول كعب بن سعدان
الاشعري من اشراف خراسان

حمام بجذ السيف يحى ذماره فما جانب من عزه يتعلم
يهون عليه الموت خوف افتضاحه يرى ان صدم الموت بالموت احزم
او من قول هشام اخى ذى الرمة وهو

ولم ينسنى اوفي المصيبات بعده ولكن بل القرح بالقرح اوجع
ان ينبا النصرانى وهو ابواسحاق من راس العين قوله
وما انتضينا السيوف يوم وغى الا وفي الراس نحن نغمدها
قال المتنبي

لعلمها انها تصير دماً وانه في الرقاب يغمدها
الخبزادزي

فواعجباً حتام يطر ناظرى اذا هو ابدى من ثناياه لي برقاً
وقد سبقه بشار في قوله

اذا ابتسمت جادت جفوني بوابل من الغيث اجرته بروق المباسم
قال المتنبي

تبل خدي كلما ابتسمت من مطر برقه ثناياها
لعبد الصمد بن المعدل

يعطيك فرق المني من فضل نائله وليس يعطيك الا وهو يعتذرُ

قال المتنبي

يعطيك مبتدياً فلو اعجبته
صالح بن ابي حيان الحلبي الطائي
صبرت ومن يصبر يجد غب صبره
الذواحل من جنى النحل في الفم

قال المتنبي

فشب واثقاً بالله وثبة ماجد
يرى المرات في الهيجا جنى النحل في الفم

ابو تمام

لو حاد مرتاد المنية لم يجد
الا الفراق الى النفوس دليلاً

قال المتنبي

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت
ابو سلم محمد بن صبيح صديق الخمار
فعيش ذي العقل في هم وفي نكد
ابو الفتح الاسكندراني
لها المنايا الى ارواحنا سبيلاً
وذو الجهالة في خصب وفي فرح

اختر من الكسب دوناً
فان دهرك دون
رج الزمان بحمق
ان الزمان يؤون
لا تكذب بعقل
ما العقل الا جنون

لحمد البجلي الكوفي

هذا الزمان سئوم
كما اتراء غشوم
الجهل فيه جميل
والعقل غث ملوم

والمال طيف ولكن على اللئام يحوم

قال المتنبي

ذو العقل يشقى في النسيم بعقله واخو الجهالة في الشقاء ينعم
لمحمد البيدق الشيباني وهو من اهل نصيبين

اني لا انصف من اخائك دائماً حاشاك من ظلم فلم لا تنصف
الظلم طبعك والعفاف تكلف والطبع اقوى والتكلف اضعف

قال المتنبي

والظلم في خلق النفوس فان تجد ذا عفة فاعلمه لا يظلم
لنصر بن سيار بن رافع وقد تقلد ديوان خراسان وكان شاعراً لطيفاً
ولربما نفع العدو بعقله ولربما ضرر الصديق الجاهل

قال المتنبي وقد ملح الايات

واذا انتك مذمتى من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل
وهذا البيت والله سها عنه واحذه في قصيدة اخرى وهو قوله

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويولم

وبين ابيات نصر والمتنبي بون للمتاامل بعيد ابو العتاهية

الصدق ايمان وربما عند الضرورة ينفع الكذب

والحلم من خلق الكرام وكم برق به يستهل الصعب

قال المتنبي

من الحلم ان يستعمل الجليل دونه اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم
لابي الحسن علي بن المهدي الكسروي من قصيدة له

ما انس يوم تعالقنا ذوو علّني
ابصرته فرأيت الشمس طالعة
من ريقه صافياً ما شابه كدرُ
والشمس تغشى فيغشى دونها البصرُ
هذا على ان حول الشمس من شعير
انا القليل وطرفي قاتلي ودمي
ما بين قلبي ومن علقته هدر
قال دعبل

لا تاخذوا بظلامتي احداً
قال المتنبي
قلبي وطرفي في دمي اشتركا

وانا الذي اجتلب المنية طرفه
قال اشجع السلمي
فمن المطالب والقتيل القاتل

وعلى عدوك يا ابن عم محمد
فاذا تنبه رعته واذا غفا
رصيدان ضوء الصبح والاضلام
سلت عليه سيوفك الاحلام
قال المتنبي

يرى في النوم رمحك في كلاه
و يخشى ان يراه في السهاد
واذا تأملت الايات رأيت بين كلام المتنبي وبين كلام السلمي بونا بعيداً
لان المتنبي اراد بذكر السهاد اليقظة لمطابقة النوم فافسد المعنى لان السهاد
انتفاء الكرى ليلا والمستيقظ في حاجته نهراً لا يسمى ساهداً وهذا لقلة معرفته
باصول اللغة قال ابو تمام

شاب راسي وما رايت مشيب ال
راس الامن فرط شيب الفؤاد
فنقل المتنبي الشيب من الفؤاد الى الكبد وقال
الا يشيب فقد شابت له كبد
شيباً اذا خضبته سلوة نصلا

لابي نواس

وما على الله بمستنكر
 ان يجمع العالم في واحد
 الناشي في علي رضي الله عنه وارضاه
 وغير بدع ان يرى عالما
 قال المتنبي
 ركبته الخالق في عالم

هدية ما رأيت مهديها
 الا رايت الانام في رجل
 وكرره في مواضع آخر فقال
 (يستجمع الخلق في تمثال انسان)

قال ابو تمام
 (اني الحق ان اضحى بقا بي ماشم)

قال المتنبي
 حشائي على جمر زكي من الهوى
 وعيناي في روض من الحسن ترتع
 ولو قال ترتعان لكان ابغ لولا ضرورة القافية . بشار بن برد

قال المتنبي
 فلا يسر بمال لا يجود به
 وليس يقنع الا بالذي يهب

قال البحتري
 اذا حاز مالا فقد حازه
 فتى لا يسر بما لا يهب

قال المتنبي
 واذا اعتفاه المعتفون فانه
 يهب العلى في ماله الموهوب

اذا اكتسب الناس المعالي بالندى
 فانك تعطى في ندادك المعاليا

ابو الغتاهية

احييت ذكراً طيباً نشره
وانت فرع طيب أصله

قال المتنبي

اشرب ولذّ فللامور اواخر
ابداً اذا كانت لهن اوائل

قطري ابن الفجاءة

(جدع البصرة قادح الاقدام)

قلبه المجتري فقال

ملك له في كل يوم كريمة
اقدام غر واحترام مجرب

وقلبه ابو تمام فقال

ومجربون سقاهم من باسه
فاذا لقوا فكانهم اعماد

وقال ايضاً

(للحرب كان الماجد الغطريف)

قال المتنبي

تدير ذي حنك يفكر في غد
وهجوم غر لا يخاف عواقبا

ابو نواس

في صفة الكلب في طريدته
يجمع قطريه من انضباره

قال المتنبي

يجمع بين مشيه والكلكل
وبين اعلاه والاسفل

ثابت ابن فطنة العتيكي

هدانا الله بالتبلي نراها مصلبة بأفواه الشعاب

قال المتنبي

إذا سلك السماء غير هاد فقتلاهم بعينيه منار

قال أبو تمام

وأطالما أمسى فوادك منزلاً ومحلّه اظناء ذاك المنزل

وقال أيضاً

وقفت واحشائي منازل للآسى بها وهي قفر قد تعفت منازلها
البحثري من قصيدة أولها

(نعم المغاني يوم صحراء مرتد)

منزل اضمحت والفواد منازلها فاصبحت منها بين ناء ومرقد
قال المعوج الرقي

كم وقفنا على الطلول وجدنا بسحاب من الدموع يهل
يا محل الارام والعين اهلاً لك في القلب منزل ومحل

وقال المتنبي

لك يا منازل في القلوب منازل اقفرت انت وهن منك اواهل

قال ابن الرومي

❖ اخشى عليك اشتعال الذهن لاحذرا ❖

قال المتنبي

اشفق عند انفاذ فكرته عليه منها اخاف يشتعل

لابي تمام

ورحب صدري لو ان الارض واسعة كوسعها لم يضيق عن اهلها بلد
قال المتنبي

تضييق عن جيشه الدنيا فلورحبت كصدره لم تضيق فيها عساكره
الناشي

لما عطفن روضهن الى الضعائن والكمال
قدرتهن بعشقهن طلبن منهن القبل

قال المتنبي

ويغيرني جذب الزمان لقلبها فمها اليك كطالب ثقيل
قال البحتري

تلقاه يقطر سيفه وسنانه وبنان راحته دماً ونجيماً

قال المتنبي

ملك سنان قناته وبنانه يتباريان دماً وعرقاً ساكباً

قال ابن الرومي

اعندي منقض الصواعق منكما وعند ذوي الكفر الحيا والثرى الجمعد
قال المتنبي

ليت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن الذي من عنده الديم

بشار بن برد

وكل موجود اذا ما نأى من مثلك شيء فمعدوم

قال المتنبي

يامن يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شيء بعدهم عدم

بشار بن برد

إذا رضيتُمُ نجفكمُ وسركم
قول الوشاة فلا شكوي ولا ضجرا
صالح غلام أبي تمام
إذا ما الفجائع يكسبن لي
رضاك فما الدهر بالفاجع

قال المتنبي

ان كان سرکم ما قال حاسدنا
فما لجرح اذا أرضاكم ألم
دعبل بن علي الخزاعي
ولست ارجو انتصافاً منك ما زرفت
عينی دموعاً وانت الخصم والحكم
قال ابن الرومي

غدا الدهر لي خصما وفيّ محكما
فكيف بخصم ضالع وهو الحكم
قد اعدت ايات هذين البيتين فيما يجي

قال المتنبي

ايا اعدل الناس الا في معاملتي
فياك الخصام وانت الخصم والحكم
لمعقل اخي ابي دلف العجلي
اذا لم اميز بين نور وظلمة
بعيني فالعينان زور وباطل

لمحمد بن ابي مرة المكي

إذا المرء لم يدرك بعينه ما يرى
فما الفرق بين العمي والبصراء
قال المتنبي

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره
إذا استوت عنده الانوار والظلم
قال العوفي

واذا اشتكى الانسان صرف زمانه فاراد ثرويةً فانت الموعد
قد كنت مرحوما لفرط خصاصتي فاليوم اذ قبلت كفك احسد
قال المتنبي

ازل حسد الحساد غني بكتبهم فانت الذي صيرتهم لي حسدا
اذا سال الانسان ايامه الغنى وكنت على بعد جعلت لك موعدا
منصور بن سلمه بن زرقان النخعي

اني مقر بالخطيئة عائد يجميل عفوك فاعف عني منعا
واذا عفوت عن الكريم ملكته واذا عفوت عن اللئيم تجرما
قلدتني انما بها استعبدتني ورايت اتيان المكارم مغنا
قال المتنبي

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا
واما قوله وان انت فخطا وان جاز مثله للشاعر ولقد تعب في مسخ هذا البيت
قواه الله تعالى . لبعض العرب

ولا يكشف الغناء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها
نقاسمهم اسيا فنا شر قسمة ففينا غواشيها وفيهم صدورها
قال المتنبي

وكنت السيف قائمة اليها وفي الاعداء حدك والفرار
للحسن ابن عمر الابطاحي

تولى والرماح تناوشته وبين يديه نقع مستطار
وايقن ان فلتته حياة ووقفته هلاك او اسار

واحصن درعه هرب واوفى سلاح يستعين به الفرار

قال المتنبي

اذا فاتوا الرماح تناولتهم بارماح من العطش القفار
مركب على قوله تولى والرماح تناوشته ونهب الآخر في قوله
ولذهم الطراد الى قتال احد سلاحهم فيه الفرار
ومثل هذا يدل على ضعف البصيرة في السرقة لانه جاء بابياته على روي
الاباضي وقافيته

وقال ابو تمام

غادرت فيهم بهيم الليل وهو ضحى يشله وسطها صبيح من اللهب
قال المتنبي

وان جنح الظلام انجاب عنهم اضاء المشرفية والنهار
للحسن بن ابي طلحة بن ابي البحترى القرشى مات بطبرستان
تركت رؤوس رؤوسهم مقسومة بين الرماح
وتجرعوا الم الجراح وما راوا سمر الرماح

قال المتنبي

تحمل الريج بينهم شعرا لها م وتذريهم اوصالا
ابصروا الطعن في القلوب دراكا قبل ان ابصروا الرماح خيالا
اشهد ان المتنبي لم يقصر في جودة الاخذ والتحرز من ركوب القافية
ولزيد بن طرمة من الخائف لقي الاحمي وروي عنه قال
ردوا لوان دروعهم من ثقلها كانت عليهم قبل ذاك مدارعا

ورموا من الجزع السيوف فاصبحت
قال المتنبي

ينفض الدرع ايدياً ليس تدري
اسيوفاً حملت ام اغلالا
افسد ونقص من صنعة الرجل وملاحه كلامه ابو العتاهيه
واذا الجبان راي الاسنة شراً
قال المتنبي

واذا ما خلا الجبان بارض
طاب الطعن وحده والنزالا
لمسلم بن عياش العامري

وخيل مودبة لا تزال
قوائمها عاكات اللجم
تجن الى الحرب من غيران
نقاد وما اقلقها الخدم
وقد ستر النقع اعرافها
فاذا انها كروس القلم
قال المتنبي

قاد الجبان الى الطعان ولم يقدر
ان خليت ربطت باذاب الوغا
في جحفل ستر العيون غباره
محمد بن مسلم المعروف بابن المولى

مازات نقرعهم في كل معترك
ضربا يحل محل الشيب باللم
ترى الجماجم منه غير آمنة
وسائر الجسم منها صار في الحرم

قال المتنبي

خض الجماجم والوجوه كأنما
جاءت اليك جسومهم بامان

وقال الخليل الأكبر

تعود البذل والانعام من صغير
فليس ينفك من جود وافضال
وجاد بالمال حتى قال سائله
كأنه ليس يدري قيمة المال

قال المتنبي

حتى يقول الناس ما ذا عاقلاً
ويقول بيت المال ماذا مسلماً
بكم الخرس احسن من هذا الكلام العامي الغث والنظام الفاسد الرث . لعل
بن هرون المنجم قوله

كريم نهت النفس عن شهواتها
ووفته اسقاط المعالي بلا نحس
اذا لم تكن نفس ابن ادم حرة
تحن الى العليا فلا خير في النفس

قال المتنبي

تلك النفوس الغالبات على العلى
والمجد يغلبها على شهواتها
قال ابو تمام

فان لم يفد يوما اليهن طالب
وفدن الى كل امرئ غير وافد
وقال ايضاً

وفدت الى الافاق من نفحاته
نعم تسائل عن ذوي الاقتار
لعينة ابن المهلب

لك في المشكلات ان غال امر
وبدا من زمان سوء عرام
همة لا يقلها صرف دهر
واعتزام لا يعتريه ظلام

قال المتنبي

ليس عزما سامرض المرء فيه
ليس هما ما عاق عنه الظلام

لأبي تمام وان سبق لهذا المعنى ولكنه زاد وحسن

وقد ظلمت عقبان اعلامه ضحى بعقبان طير في الدماء نواهل
اقامت مع الرايات حتى كأنها من الجيش الا انها لم تقاتل
والصنعة في هذين البيتين عجيبة جدا لا يعرفها الا مبرز في صنعة الشعر.
قال المتنبي

سحاب من العقبان تزحف تحتها سحاب اذا استسقت سقتها صوارمه
ولم يسمع بان السحابة تسقى ما فوقها الا على طريق القلب والعكس واراد
الاستطعام فجعله استسقاء. ولابي الهندي الرياحي قوله
لا تنبطن دليلا في معيشته فالمرتاهون من عيش على مضض
لا يوجع المرء تحت الصخر جانبه ولا من الذل ذو ذل بمتمعض
قال المتنبي

ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح يميت ايلام
لم يستحل المتنبي ان يسرق بيتا واحدا فشفعه باخر شرها
للحصين بن حمام

يطأ ن من القتل ومن قصد القنا حيارى فلا يجري ن الا تجشما
قال المتنبي

يطأ ن من الابطال من لاجماته ومن قصد المران ما لا يقوم
الوزنان واحد والروي واحدا لا ان الحصين قال قصد القنا وقال المتنبي قصد
المران فاتعب خاطره

لا بي عمران الضرير الكوفي

لست ادري كيف ابتليت بقوم
حسدوني على الحياة ومن لي
لا يخافون ربهم حساد
بحياة انال فيها مرادى

قال المتنبي

ولكنني حسدت على حياتي وما خير الحياة بلا سرور

لا بي تمام

كثرت خطايا الدهر فيك وقد نرى
بنداك وهو اليّ منها تائب

قال المتنبي

حالا متى علم ابن منصور بها
جاء الزمان اليّ منها تائبا

وللمعوج الرقي

نفسي فدا غزال قد برى جسدي
ولى فقلت له والنفس جازعة
ابعاده وتلا الابعاد اعراض
والجسم اضنته آلام وامراض
تركنتي غرض الافات قال كذا
افاضل الناس للافات اغراض

قال المتنبي

﴿ افاضل الناس اغراض لذي الزمن ﴾

لا بي مريم البجلي من شعراء خراسان

وقفت بها والعين تحكي سحابة
ارى نوّها جسمي نحولا ودقة
ولكنها تهبي دما متدفقا
وشفع الاثافي مثل قابي تحرقا

قال المتنبي

اثاف بها ما بالفواد من الصلى
ونوّه كجسمي ناكل متهدم

قال المجتري

كالرمح فيه بضع عشرة فقرة منقادة تحت السنان الاصيد

قال المتنبي

فكل انايب القنا مدد له وما تنكب الفرسان الا العوامل



تم الجزء الاول من كتاب الآبانه عن سرقات المتنبي لفظا

ومعنى ويتلو الجزء الثانى ان شاء الله تعالى

تأليف الامام الفاضل ابى سعيد محمد

بن احمد العميدي رحمه الله

تعالى وغفر له

والمسلمين امين

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

لابي أحمد الخراساني من قصيدة له

فكم مهمه قد جتته بعد مهمه
يلين بهزمي كل عزم ارومه
وكم مسلك وعروكم مسلك قفر
وهل خطب دهر لا يهونه صبري

قال المتنبي

قد هون الصبر عندي كل نازلة
لبشر بن هدبة الفزاري
ولين العزم ركب اركب الحشن

ارى الحرب في عيني مثل عقيلة
ومن لو لم طبع الجاهلين اجتنابهم
يؤنسني غشيانها وعناقها
ورود المنايا وهي ري مذاقها

قال المتنبي

يرى الجبناء حب الموت جهلاً
وتلك خديعة الطبع اللثيم

المعوج الرقي

يفنى المواهب كي تبقى مدامه
وتخلص الجود من من ومن كدر
تلقاه ان وهب الدنيا باجمعها
كسائل خجلا في زي معتذر

قال المتنبي

اذا الجود لم يرزق خلاصاً من الاذى
لسابق البربري
فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقياً

جنى السفه جنائيات فخل بمن
وللجهالة عدو يستضر بها
لم يحنها ما أحل الشيب باللم
ذو العقل ان لم يحانب موضع التهم

قال المتنبي

وجرم جرّه سفهاء قوم
وافصح من هذا قول ابن كعب
فخل بغير جانيه العقاب

جانيك من يحني عليك وقد
وهذا كلام متداول مأخوذ من قوله تعالى اهلكنا بما فعل السفهاء
يعدى الصحاح مبارك الجرب

للناشي من قصيدة

من يحتمل ثقل من يانيه معتفياً
ومن علت في اكتساب المجد همته
لم ينجد نحوه ذم ولم يعب
ولم يساعد بجديات في تعب

قال المتنبي

واتعب خلق الله من زاد همه
وقصر عما تشتهي النفس وجده

لمطيع بن اياس الكندي
عند بروه من علمته قوله
يهني جعفر ابن ابي جعفر المنصور

يا ابن الجحاجة القرو مالسادة الغر الكرام
والمستضاء براه وبوجهه وابن الامام
لا تشك عارض علة وفي ولم يك ذا عرام
فالله جلي ماترا كم من سحائبه العظام
وكساك عاجل صحة وسلامة طول السقام
والبدر يكسيه المحا ق سنا الاضاءة والتحام

البحثري في عبد الله ابن المعتز في حبسه قوله
وقد هذبتك الحادثات وانما صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك
قال المتنبى

لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الاجسام بالعلل
لعبد الله بن ظاهر بن الحسين الخراساني
اذا كرمتم نفس الفتى عفا قلبه وساعده يمناه والقلب والفم
وغير جميل ان يرى المرء مطرقا وفي قلبه نار من الشر تضرم
قال المتنبى

واطراق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطرق
وطرف القلب من اللفظ البارد العامي
بشار بن برد قال

تنفست شوقا كلما ذكروا نجدا ولم يرق دمع بعد بعدهم وجدا
اذا جمع الانسان رايًا ونجدة ونفسا عزوفًا ساء واحتقب المجدا
ورب امرء يلقي مثال عدوه بارائه والسيف ما فارق الغمدا

ثم يقول في آخر القصيدة

فما زلت ذارأي تحوز به العلى
ولا زلت عن عقل يشيد به مجدًا
قال المتنبي

الراي قبل شجاعة الشجمان
هو اول^ه وهى المحل الثاني
فاذا هما اجتمع النفس حرة
بلغت من العلياء كل مكان
ولربما طمن الفتى اقرانه
بالراي قبل تطاعن الاقران

قد لمح هذه الايات فالتقط جواهرها ونظمها في قصيده
لابي العتاهية

بدني ناكل وصبري بديد
واعتزامي ماض وجسمي حسير^ه
ومن الموت قد سلمت ولكن
بعد هذا الى الممات اصير^ه
يا خليلي كيف يخدعني الده
رواني به بصير^ه خير^ه
سقياتي من قبل ان يتقضى
امل ارتجى وعمر قصير

قال المتنبي

فان امراض فما مرض اصطباري
وان اسلم فما ابقى ولكن
تمتع من سهاد او رقاد
وان احمم فما حمم^ه اعتزامي
فان لثالث الحالين معنى
سوى معنى انتباهك والنام

لمير بن العبدى جد ابي هفان في قصيدة له يعزى بها صديقاً له بقوله

تسل ولا تحزن عليه فاني
ارى الحزن يردي الجسم عند التهجم
وسر فلنفس الشريفة نفرة
عن الجسم لولا الالف لم تتلعم

قال المتنبي

الف هذا الهوي قد اوقع الازفس ان الحمام مر المذاق

لابي جعفر بن محمد بن بشر البصري المعروف بزريق

فلا تحسبوا الاقتار عارا عليكم واعدواكم مرون بين المحافل

كذا عادة الدهر الخوون ولم يزل يخلط في الاحكام حقاً بباطل

رايت الغنى عند الاراذل محنة على الناس مثل الفقر عند الافاضل

قال المتنبي

والغنى في يد اللئيم قبيح مثل قبح الكريم في الاملاق

للناشي الاكبر من قصيدته الدالية التي اولها قوله

بانت سعاد وكانت بيضة البلد فقلت مذ فارقت روحي من الجسد

يا اكرم الناس اخلاقاً واوفرهم عقلاً واسبقهم فيه الى الامد

اصبحت افضل من يمشى على قدم بالعقل والراي لا بالبطش والجلد

لئن ضعفت واضناك السقام فلم يضعف قوى عقلك الصافي ولم يمد

لو كان افضل ما في الخلق بطشهم دون العقول لكان الفضل للاسد

وانما العقل شيء لا يجود به للناس غير الجواد الواحد الصمد

قال المتنبي

لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان

لابن ادريس الاعور وهو من اولاد مروان ابن ابي حفصة مولى بني امية

يرثي عبد الله بن طاهر

اجيل طريف فما لقي سوى جدث واري محاسن من المنظر البهيج

وتربة ما راتها عين غانية الاستخت بدم بالذل بمنزج
وسودتها بنفس بعد غالية وبدلت حرة التفاح بالسبج
قال المتنبي

وابرزت الحدود مخبات يضمن النفس امكنة النوالي
لمروان بن سعيد من اولاد المهلب ابن ابي صفرة من غلبان الخليل بن احمد
رحمه الله تعالى

نظرت بعيني جوؤذراً فتقطعت كبدي عليه ساعة الاعراض
لهوى القلوب سريرة مكتومة ما ان تبين كسائر الاعراض
قال المتنبي

لهوى القلوب سريرة لا تعلم عرضاً نظرت وقلت اني اسلم
لبكر ابن النضاح وكان يخدم ابا دلف بقواه
ولولم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله
ضمنه ابواتمام في قصيدته قال . بشار بن برد

ويسبق انجازه وعده وليس يحيل على باطل
يرى انه انجل الباخلين اذا جاد بالروح للسائل
ومبتسم ضاحك وجهه اذا صال كل فتى باسل
ومستحققات معضلات الامور فلا يرجع الدلف عن هائل

قال المتنبي

انك من معشر اذا وهبوا ما دون اعمارهم فقد بخلوا
واخذ المصراع من قصيدته

الى م طماعية العادل

فقال

فلا يزع القلب في مقدم ولا يرجع الطرف عن هائل
احسن وما قصر ولا يني نواس
ملك تصور في القلوب مثاله
كثير عزة

اريد لانسى ذكرها فكانها تمثل لي ليلي بكل مكان

قال المتنبى

صدق المخبر عنك دونك وصفه من بالعراق يراك في طرسوسا
وقال ايضاً في مراضع اخر
هذا الذي ابصرت منه حاضراً مثل الذي ابصرت منه غائباً
هذا فصل الخطاب الذي قال عنه ابو سعيد

قال ابو تمام

تعود بسط الكف حتى لو انه اراد اتقباضاً لم تطعه انامله
ابن الرومي

تعودت المواهب والعطايا انامل فيض راحتها انسجام
فليس لها عن الحمد انفراج وليس لها عن المال انضمام

قال المتنبى

تجيباً له حفظ النان بانامل ما حفظه الاشياء من عاداتها
فافسد اللفظ والمعنى جميعاً

لابي العكوك في ظاهر ابن الحسين

كيف تعوم ولا تنرق

عجبت لحراقة ابن الحسين

واخر من فوقها مطبق

وبجران من تحتها واحد

وقدمسها كيف لا تورق

واعجبت من ذاك عيدانها

ولا بي البيدا

هو المشتري الحمد الجزيل بماله

وفي يده للسائلين سحاب

ولو مطرت كفاه ارضا لا خصبت

واورق صفوان عليه تراب

قال المتنبى

وعجبت من ارض سحاب اكفهم

من فوقها وصخورها لا تورق

لا بي عينة المهلبى

وقلت لاصحابي هي الشمس ضوءها

قريب ولكن في تناولها بعد

الخبزادزي

﴿ هو البدر مبسوط على الارض نوره ﴾

البحثري

عطاء كضوء الشمس غمر فمغرب

يكون سواء في مساء ومشرق

قال المتنبى

كالبدر من حيث التفت رايته

يهدي الى عينيك نوراً ثاقبا

ابو تمام

ومن خدم الاقوام يرجو نوالهم

فاني لم اخدمك الا لخدماء

قال المتنبى

ومن خدم الاقوام يرجو نوالهم فاني لم اخدمك الا لخدماء
قال المتنبي

وما رغبتني في عسجد استفيده واسكنه في مفخر استجده
واجاد ايضاً فقال

وسرت اليك في طلب المعالي وسار سواي في طلب المعاش
ولم يسمع بلفظ عامي اسخف من هذا
ابن المعتز

واری الثريا في السماء كأنها قدم تبدى في ثياب حداد
المعوج الرقي

كان بنات نعش حين لاحت نوايح واقفات في حداد
قال المتنبي

كان بنات نعش في دجاها خرائد سافرات في حداد
لبشار بن برد

وظن وهو مجد في هزيمته ما لاح قدومه شخص يسابقه
ابو نواس

فكل كف راها ظنّها قدحاً وكل شيء راه ظنه الساقى
قال المتنبي

وضاقت الارض حتى كان هاربهم اذا راي غير شيء ظنه رجلاً

هذا والمعنى هو السحر الحلال الذي رزقه وحرمه غيره . لابي المتورد

حل المشيب بمفرقي فكانه سيف صقيل

اقبح بضيف قال لي لما اتى قرب الرحيل
قال المتنبي

ضيف الم براس غير محتشم والسيف احسن فعلامنه باللم
وقد سبق الى هذا المعنى البحري فاجاد واحسن حيث قال
وددت بياض السيف يوم لقيتني مكان بياض الشيب حل بمفرقي
وله ايضا

سماعا وباسا كالصواعق والحيا اذا اجتمعا في العارض المتراكم
قال المتنبي

فتى كالسحاب الجون يرجى ويتقى ويرجى الحيا منه وتخشى الصواحق
ابو تمام

عطاء لو اسطاع الذي يستميحه لاصبح من بين الورى وهو عاذله
قال المتنبي

وكنت اعيب عذلا في سماح فها انا في السماح له عذول
الخليع الاكبر

وخير بلاد الله عندي بلدة انال بها عزًا واحوى بها حمدا
البحري

واحب اقطار البلاد الى الفتى ارض ينال بها اكرام المطلب
قال المتنبي

وكل امرء يولي الجميل مسبب وكل مكان ينبت العز طيب

ابو زراعہ الدمشقي قال

في محل بين الوصال وبين ال هجر ارجو طورا وطورا اخاف

قال المتنبي

واحلى الهوى ماشك في الوصل رية وفي الهجر فهو الدهر يرحي ويتقي

قال النابغة الجعدي

وتنكر يوم الروح الوان خيلنا من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا

لابي المها البجلي الكوفي

وخاضت عتاق الخيل في حومة الوغا دماء فصارت شهب الوانها دها

قال المتنبي

جفتني كاني لست انطق قومها واطعنهم والنجم في صورة الدهر

قال ابو نواس

واذا المطي بنا بلعن محمدا فظهورهن على الرجال حرام

قال المتنبي

وتعذر الا حرار صير ظهرها الا اليك علي فرج حرام

قال الاشبلي

غزا ابن عمير غزوة تركت له ثناء كريح الجورب المتعرق

قال المتنبي

تسغرق الكف فوديء واخذه وتكنسي منه ريح الجورب العرق

لوزير العروض قوله

قد صار قلبي وان اذواه بعدكم قلب امرئ يخلوص الود مرتين

لو كان رأيي صحيحاً ما وثقت بكم والحب يفسد رأي العاقل الفطن
قال المتنبي

هو الشجاع يعد البخل من جبن وهو الجواد يعد الجبن من بخل
قال قدامة

واصفر يخفى شخصه من نحوه يداوى كما يدرى ويفضى فيفصل
ينجب بلا رجل ويسطو بلا يد ويبيكي بلا عين ويدري ويجهل
للمراغي بمدح زهير بن بلال بعد ما هجاه

قد جمع الفضل وكم صورة واحدة تجمع اوصافا
يستقبل الضيف بترحيبه ويسلف السوء ال اسعافا
قال المتنبي

ومن اللفظ لفظة تجمع الوص ف وذاك المطهم المعروف
لعثمان بن عماره الخزيمي

لا تطلب العز الا بالحسام وذو عذر الجبان وما ياتي به القدر
فالمرء ما لم ينل مما يحاوله بعض المراد فصافي عيشه كدر
قال المتنبي

وما الحياة ونفسي بعد ما علمت ان الحياة كما لا تشتهي طبع
لوزير العروس من قصيدة اولها

جرت دموعي فصدتني عن النظر لم اقض منها اباناتي ولا وطري
الى ان يقول فيها

ولا جناح على واف بذمته ما لم يحن صاحباً في السمع والبصر

الله يعلم اني مذ خلوت بها لم ابغ ما الذنب فيها غير مغتفر
مع اقتداري عليها ما مسست لها ثوبا بفاحشة في النوم والسهري
قال المتنبى

يرد يدًا عن ثوبها وهو قادر ويعصى الهوى في طبعها وهو راقد
لابراهيم البنديجي الكاتب من قصيدة له يمدح بها الحسن بن وهب وقد
مدحه كثيراً ثم هجاه

ارى ال وهب في المكارم سادوا وقد فعلوا فعل الكرام وزادوا
احاول امرا والقضاء يعوقه فبيني وبين الدهر فيه طراد
ولولا الذي حاولت صعبا مرامه لساعدني قوم اليه شداد
قال المتنبى

اهم بشيء والليالي كانها تطاردني عن كونه واطارد
وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد
ابو تمام

اياويل الشعبي من الخلي وبال الدمع من احدى بلي
لمحة ابن ابي الرعد وكان ينتحل شعر ابن الرومي ايام حياته ويكتسب به وابن
الرومي يهجو دائماً ويسبه فقال في قصيدته المشهورة التي يذكر فيها حديث
صاحب الزنج

لقد عاود الجفن العليل سبات ونيلت من القوم اللئام ترات
فساق الى الله من الهاشمي شجاعاً له يوم الفرار ثبات
فجرعه كاساً من الموت مرة وفي قتله للعالمين حياة

وابو تمام والبحري سبقا الى هذا في قصائد كثيرة تعريضا لا تصريحاً . وللناشي
وهو اوضح وافصح

اليكم اهل الحق بالحق عاجلا وتبعدكم سمر القنا والقواضب
اترضون ان تطوى صحائف عصبة كرام لهم في السابقين مراتب
الم تعلموا ان التراث تراشهم وهم اظهروا الاسلام والكفر غالب
فلا تذكروا منهم مثالب انما مثالب قوم عند قوم مناقب
قال المتنبي

بذا قضت الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد
لابي جعفر محمد بن زيد الجزري خدام موسى بن عيسى ثم عاتبه ومدحه
وهجاه بايات منها

استغن بالعلم ان اصبحت مفتقرا فالعلم ما عشت لا تبلى جلالته
وهل يذل امرء والعقل مركبه ام هل يضيع فتى والعلم الته
رذيلة النفس عقل المرء يسترها كما الفضيلة نظرتها جهالته
وهذه كلها ايات مختارة قال المتنبي

فان قليل الحب بالعقل صالح وان كثير الحب بالجهل فاسد
لابي بكر بن ابراهيم المعروف بمكيكة صاحب ابى العيناء وابراهيم بن المدير
يعزيه

يامن رماه الدهر عن قوسه باسمهم عاقرها قتال
من ذا الذي لم يصمه سهمه يوما ولم ينزل به نازل
صبرا وان حملت من ثقله اعباء لا يحملها الكاهل

يستقبل العاقل صرف الردى بمثل ما يستدبر الجاهل

قال المتنبي

اذا استقبلت نفس الكريم مصابها بحيث ثنت فاستدبرته بطيب
وهذا متكلف جدا والاول اوضح واملح وافصح لابي بكر المعروف ببرمة
النحوي يقول في ابيات له

ولست اشكو اعتلاي من محبتكم انا القليل فما خوفي من الطلل
وهل اؤمل برأ من ضنى جسدي بسرقة علل تنزى الى اجل

قال المتنبي

والهجر اقتل لي من اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلبل
التمثيل تمثيل الرجل لولا انه غرق في بحر ظرافته . لبعضهم في ابيات معروفة
ذكرها الاصبهاني في كتاب الاغاني من ابيات اولها قوله
سقى الله نجدا كلما ذكروا نجدا فذكرى لاهليها يهيج لي وجدا
ومنها

وما شرفي بالماء الا تذكر ابرد ثايباها وان منعت وردا

قال المتنبي

وما شرفي بالماء الا تذكر ماء به اهل الحبيب نزولا

لمحمد بن عيينة المهلب بن ابي صفرة الازدي

قوم يظنون البقا بقناهم يوم الوغا والهلك سيف الاحجام
والموت يحفل عن صدور جيادهم اجفال سيقة من الانعام

قال المتنبي

ضريبة بصدور الخيل حاملة قوماً اذا تلفوا قوما فقد سلموا
تجفل الموت عن لبات خيلهم كما تجفل تحت الفارة النعم
لو سمع ابن عيينة هذا لقال هذه بضاعتنا ردت . الينا للمخيم الرسبي
سقطت جسومهم غداة لقيتهم بعد الثبات وطارت الارواح
والجو من وقع السيوف وحرها فيح المجحيم وفي القلوب احاح
قال المتنبي

فكان اثبت ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والارواح تنهزم
اذا توافقت الضربات صاعدة توافقت فم في الجو تصطدم
لمعد بن طوق البصري وهو شاعر مجيد ذكره المرزباني في جملة الشعراء
المجيدين المفحمين من قصيدة له

دعوت بالسيف اجساماً عصت فجرى قبل الحدوث دم يستصفر الدما
يامن اعد لتمهيد الممالك ان خطب عمرا ولصرف الدهر ان دهما
سيفاً بجديه امر الملك منتظماً لا يستحيل وشكرا يثبت النما
خفيت ما شئت والاعداء فانية من قبل ان يكبروا او يبلغوا الهرما
وكنيت احسب ما بيني وبينكم من الصداقة قربي توجب الامما
قال المتنبي وقد لخص هذا البيت في قوله

لا يامل النفس الاقصى لمهجته فيسرق النفس الادني ويفتنم
واخذ البيت الاخر بقوله

مقلداً فوق شكر الله ذا شطب لا تستدام بامضي منهما النعم
والبيت الاخر بقوله

القت اليك دماء الروم طاعتها فلو دعوت بلا ضرب اجاب دم
والبيت الاخر بقوله

يسابق العقل فيهم كل حادثة فما يصيبهم موت ولا هرم
قال نصيب

فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب
للمعوج الرقي يقول

قد اتني من بنى العباس يوم المهرجان
خلع تثنى عليه السدھر من غير لسان
لم يزل من نائبات السدھر في ثوب امان

قال المتنبى

تشدد اثوابنا مدايحه بالسن ما لمن افواه
ابو العتاهية من قصيدة اولها
(الا انعم صباحا ايها الربع واسلم)

منها

اذا اغتاض لم يقلل وان صال لم يجم وان صال لم يهجر ولم يتأثم

قال المتنبى

ووجدته وما في قلبه قلق واغصبتة وما في لفظه قذع
لابي بجيله الملقب بابي الجند وابي الفراس وامه عجمية وهوراجز يمدح في
ارجوزة له طويله قوله

حالت فوق الشمس في السناء بزغت في الحمد وفي الثناء

كم قلدة - في صخرة صماء
والراي والفطنة والذكاء
فتحتها بالعزم والدهاء
ذي شطب موشية خشناء
وصارم امنى من القضاء
ثم قال يصف الحرب فيها بقوله

والطير في المحمة المتاء
تكد ان تعيب في السماء
حائمة عوداً الى ابداء
اذا رات معترك الهيجا
كانها كواكب الجوزاء
وكثرة القتلى لدى اللقاء
ومفزع الابطال في الفضاء
تحتسبها الرجوم في الظلماء
هوت الى الارض من الهواء
من شدة الحرص على الفداء
تنهش فيها جثث الاعداء
تكد ان تطمع في الاحياء
وكثرة الشرب من الدماء

وانما جئت بهذه القصيدة لحسنها لما رايت المتنبي سرق منها
يطمع الطير فيهم طول اكلمهم حتى تكد على احبائهم تقع
وفي قوله

من كان فوق محل النسر موضعه
لا بن الرومي من قصيدة دالية مطولة يمدح بها صاعد بقوله
فليس يرفعه شيء ولا يضع
بجهل كجهل السيف والسيف منتضى
قال المتنبي

له من كريم الطبع في الحرب منتضى
لابي راسب الجلي ودعبل يرى شعره . قاله في قصيدته المعروفة
ومن عادة الاحسان والصفح غامد

ولولا انتقاد الدهر لم يكس قاسما جلالا ولم يسلب سواء المعاليا
قال المتنبي

ولما رايت الدهر دون محله تيقنت ان الدهر للناس ناقد
لاي راسب من قصيدته التي اولها
بكيت فلم اطلب معيناً ومسعدا وانكرت ربع الدار لما تابدا
ولو كنت تحوى عمر من قد نهيته بسيفك في الدنيا لكنت مخدا
قال المتنبي

نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنت الدنيا بانك خالد
البحري

ارى الحلم يوسي في المعيشة للفتى وما العيش الا ما حباك به الجهل
المتنبي

افاضل الناس اغراض لذا الزمن خلو من الهم اخلاهم من الفطن
لبعضهم

ويبتسمون عن البارقات اذا المرء عن ناجذيه ابتسم
ويحتلمون بفتح البلاد اذا غيرهم بالنساء احتلم
المتنبي

قوم بلوغ الغلام عندهم طعن نحور الكماة لا الحلم
لمبشرين هذيل النذاري من قصيدة اولها

اني امرء ليس يثنى عزمتي فشل عما اومل فيه النصر والظفرا
اسرى بليل كان السر يكتمني ظلامه فاذا اصبت قد جهرا

قال المتنبي

و كنت اذا نمت ارضا بعيدة سريت فكنت السرو والليل كاتمه

المعوج الرقي

يامن به نمت المعالي وما له في الجلال ند

ايامه كالربيع حسنا لوان زهر الربيع ورد

قال المتنبي

لو كنت عصرا منبتا زهرا كنت الربيع وكانت الورد

ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن اسلم الانصاري

ياقاتل الله قوما عن مساءتهم نمنا فاغفلوا عنا ولا ناموا

وليلة سرت سرى في حنادسها حتى افترقنا وضوء الصبح غمام

صدت فاذرت دموعا وهي منشدة ويلبي على العمران العمر احلام

قال المتنبي

ازورهم وسواد الليل يشفع لي وانثني وياض الصبح يغري بي

الخبزادزي

كم جاهل وادع في عيشة فرح وعاقل شفه الاقتار والتعب

يرى الغنى عند قوم لا غناء لهم والجد ينفر من عنده الادب

لدعبل

لقد علمت فعالي ما اعيش به ان التي ادركتني حرفة الادب

الحمدوني

ان المقدم في علم بصنعتة اني توجه منها فهو محروم

المتنبي

ومما اجمع بين الماء والنار في يدي باصعب من ان اجمع الجد والفهما
لبعضهم

كم هموم كشفتها بكلام موءيس مطمع لديه اتباع
وخطاب لو كان شتما صريحا ما نبت عن سماعه الاسماع

المتنبي

واسمع من الفاظه اللغة التي يلذ بها سمعي وان ضمنت شتعي
بشار بن برد من قصيدته المشهورة وقد تقدمت قوله

اذا ما اجتداه مجتد قلت ماله شقي تمود ريع من صيحة النكر
للمستهل بن الكميت الاسدي

يرى البحر بجرا من عطاياه مزبدا فيعجب من ازباده المتدفق
وينعب في امواله جود كفه نعيب غراب البين يوم التفرق

قال المتنبي

مال كان غراب البين يرقبه فكلما قيل هذا مجتد نعبا
ابو العتاهية

شيم فتحت من المجد ماقد كان مستغلقا على المداح

قال المتنبي

وعلموا الناس منك الجود واقتدروا على دقيق المعاني من معانيكا
ابو تمام

احد اللفظ ينطق عن سواه فيفهم وهو ليس بذى سماع

المتنبى

يمج ظلاما في نهار لسانه ويفهم عن قال ما ليس يسمع

الحسن بن مالك مودب العباس بن المأمون

انارت بك الاوقات حتى تبسمت ورقت حواشيها وطاب نسيها

فخذ ما صفا منها وعش في سعادة فليس بباقي لهما ونعيمها

المتنبى

انعم ولد فللامور واخر ابدا اذا كانت لهن اوائل

وقال ايضا

لقد حسنت بك الايام حتى كانك في فم الزمن ابتسام

ابو العتاهية

ان المطايا تشتكيك لانها قطعت اليك سباسبا وقفارا

المتنبى

قصدت من شرقها ومغربها حتى اشتكتك الركاب والسبل

ابو تمام

يوم افاض جوى اغاض تعزيا خاض الهوى بحرى حجاج المزيذ

المتنبى

وكلما فاض دمعي غاض مصطبري كانما فاض من جفني ومن جلدي

وللحسن بن داود الجعفري في هذا المعنى وهو اطبع واحسن واعلم

جرت عبرتي فاستحرب الصبر والاسى ففاض جميعا فاشتكى خطبهما القلب

سابكى ولو ابكى دماء لان لي لهيب جوى بين الجوانح لا تخبو

لسعيد الخطيب كان في يام المعتصم مطبوع الشعر

نسرى بنا ارحيبات مذلة مثل القداح سليمان من العذل

يطوين كل فلاة لا انيس بها طي الليالي مع الايام للرجل

قال المتنبي

من بنات الجديل تشى بنا في الـ بيدمشى الايام في الاجال

قال جرير

ان كان شانكم الدلال فانه حسن دلالك يا اميم جميل

قال المتنبي

وارى تدلك الكثير محببا وارى قليل تدلل مملولا

للسيد الحميري

وعصبة فتشت عنى وعن حسبي فقادها نسب بحث وتفقيش

تخفي على اغبياء الناس معرفتى انى النهار وهم فيه الخفافيش

قال المتنبي

واذا خفيت عن الغبى فغادر ان لا ترانى مقلة عمياء

قيس بن دريج

فما هو الا ان اراها تفاجأ فاسكت حتى ما اكاد اجيب

لغيره

واذا بدا منع الشكاية حبه وبقيت منقطعا كاني ابكم

المتنبي

(الحب ما منع الكلام الا لسا)

واما قوله

(والذ شكوى عاشق ما اعلنا)

فمن قول ابي نواس

(ولا خير في الذات من دونها ستر)

ابن الرومي

لا تغفلوا عن اعدائكم فان لهم
وما الرسائل في الاعداء مغيبة
ظلماء يبين لكم في القول والعمل
عن السيوف واطراف القنا الذبل

قال المتنبي

وهل تغني الرسائل في عدو
اذا ما لم تكن ظبي رقاقا

العطوى

واني امتحنت الناس طرّا فغفتم
وما فيهم مجني وطيب مذاق
فما وثقت نفسي بهم وتركتهم
مودتهم ممزوجة بنفاق

الخبزادزي

لا يخدعك فوده
ما ان تظل على كذوب
خدع ومذهبه نفاق
مثله السبع الطباق

قال المتنبي

اذا ما للناس جربهم ليب
فلم ار ودهم الا خداعا
فاني قد اكلتهم وذاقا
ولم ار دينهم الا نفاقا
العوني من قضيدة له

يا صاحبي بعدما فتركتما
قلبي رهين صباة ونضاب

ابكي وفاء كما وعهد كما
قال المتنبي في اول السيفيات

وفاء كما كالربع اشباه طاسمه بان تعداد الدمع اشباه ساجمه
والله لو اوقد الانسان الف شمعة ليستضي بنورها الى استنباط هذا البيت مع
قلة الفائدة لصعب عليه وهو معنى بيت العوفى محمد بن حسين الوراق الكوفي
من قصيده له قوله

سيد طال وما في وعده الصادق طول
وله في الجود والمجود فروع واصول
سيمته البيض والسمر وملته الخيول
فهو للاهوال في الحر ب اذا اشتد حمل

جابر بن احمد الشعباني كان في ايام المعتصم قوله
واغبر الا ان باقي جسمه امسى بسر بال الدجى متقمصا
يمشى ويمرح في اللجام كانه نشوان اطرب واشتهى ان يرقصا
قال المتنبي

طربت مراكبنا فخلنا انها لولا حياة عاقها رقصت بنا
ابو نواس

فاجابني والسكر يفسد نطقه بتلجلج كتلجلج الفااء
المتنبي

يتعشرون في الرووس كمار بنا ان نطقه التتنام
العوفى من قصيدة له في اهل البيت رضى الله تعالى عنهم اجمعين

الاسيد يبكي بشجوى فاني
احب ابن بنت المصطفى وازوره
وما قدمي في سعيه نحو قبره
قال المتنبي
لستعذب ماء البكاء ومستجلي
زيارة مهجور يحن الى الوصل
بافضل منه رتبة مركب العقل

خبر اعضائنا الرؤوس ولكن
قال البخاري
فضلتها بقصدها الاقدام

اغتنم فرصة من الدهر واطرب
وزمان السرور يمضي سريعاً
قال المتنبي
ليس شيء من الجديدين باق
مثل طيب العناق عند الفراق

للهمس ونة تمركانها
المنصور النمري
قبل يزودها حبيب ماطل

رضيت بابام المشيب وان مضى
المتنبي
شبابي حميدا والكريم الوف

خلقت الوفا لولا رحلت الى الصبي
المياس العابد واسمه مهر بن النعم
لغارقت شبيبي موجع القلب باكيا

و يوم القادسية قد دعتنا
لقيناهم ونحن على عتاق
تجارتنا الاعنة وهي تجري
فحكمتنا الاسنة في طلاهم
الى تبديد شملهم دواع
تجارى الريح حبا للقراع
كانا قابضون على افاعي
وقاتلناهم صاعا بصاع

فلما ان ملكناهم عفونا وحسن العفو من كرم الطباع
 دأبنا غافلين وليس يحظى بما يرتاد ذو عن مضاع
 وانما جئت باكثر هذه الايات لحسنها . قال المتنبي
 تجاذب فرسان الصباح اعنة كان على الاعناق منها افاعيا
 ولا اقول الا من سل سيف البغي قتل به . لعبد الله ابن ظاهر رحمه الله تعالى
 ان الفتوح على قدر الملوك و هم ات الولاة واقدام المقادير
 سليمان ابن عيسى الكوفي
 وليس يقنع ذو فضل بمنزلة حقيرة ولاهل الفضل اقدار
 لعلي ابن امية الكاتب المعروف
 ولقد شغفت ببذل ما لك في المفاخر والمفانم
 شغف الافاضل بالفضا ثل والاكارم بالماكرم
 المتنبي
 على قدر اهل العزم تاتي العزائم وتاتي على قدر الكرام المكارم
 البحري
 تعنوا له وزراء الملك خاضعة وعادة السيف ان يستخدم القلما
 ابن الرومي وقد قلب المعنى واجاد
 كذا قضى الله للاقلام مذخلة ان السيوف لها مذارهفت خدم
 المتنبي
 حتي رجعت واقلامي قوائلي المجد للسيف ليس المجد للقلم
 اكتب بنا ابد بعد الكتاب به فانما نحن للاسياف كالخدم

وهذا هو النسخ لا السلف

اليجتري

اضرت بضوء البدر والبدر طالع وقامت مقام البدر والبدر غائب

الحبزدازي

وما حاجة الركب السراة اذا بدا لهم وجهه ليلا الى طلعة البدر

قال المتنبي

وما حاجة الاضعاف حولك في الدجى الى قمر ما واجد لك عادمه

لقد تكلف وتعسف . عمران ابن حطان

انكرت قبلك من قد كنت اعرفه ما الناس بعدك يامرداس بالناس

قال المتنبي

انما الناس حيث انت وما الناس بناس في موضع منك خال

بكم الخرس احسن من هذا النطق . للعلوى الجناني

اعدد ثلاث خلال قد جمعت له هل سب من احد ام سب من بخلا

لابي عبد الله المهلبي

مفرى بكسب المكرمات وبابتناء المجد طب

ما ان يذم ولا يذم ولا يسب ولا يسب

قال المتنبي

ولكن نفاها عنه غير كريمة كريم الثنايا ما سب قط ولا سبنا

بشار بن برد

لا الطير يلقط حبا في سناسبها ولا تهب السواني في اقاصيها

المتنبى قال

تصد الرياح الموج عنها مخافة وتفرع فيها الطيران تلتقط الحبا

قال ابو تمام

حلمتى زعمتم واراني قبل هذا التحليم كنت حلما

محمد ابن ابي الفضل

ادين بالله لا ابغى به بدلا ومذهبي العدل والافضال والجلود

لا الحلم في بديع اني حدث الحلم في الشيب والشبان موجود

المتنبى

فما الحداثة في حلم بمائة قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

علي بن جبلة

قمر تم عليه نوره كيف يخفي الليل بدرا اطلعا

الشعباني

فاذا جزعت من الرقيب فلا تذر فالبدر يفضح كل ليل مظلم

قال المتنبى

امن ازديارك في الدجا الرقباء اذ حيث انت من الغلام ضياء

ابو تمام

مقيم الظن عندك والاماني وان زلقت ركابي في البلاد

المتنبى قال

واني عنك بعد غد لغاد وقلبي عن فنائك غير غادر

ابو تمام

وما سافرت في الافاق الا ومن جدواك راحتى وزادى

المتنبى

محبك حيث ما اتجهت ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد
هذان البيتان يناديان في البوادي ويستغيثان من المتنبى . قال البحرى
ولم ارفى رنق الصرى لى موردا فحاولت ورد النيل عند احتفاله
للكسرى

وما انا تارك بحر غميرا واطمع في الجداول والسواقى
اذا اجمدت ما اوليته من النعمى ومت من النفاق

المطوى

أأمتاح من بئر قليل مكيها واقعد من بحر زلال مشاربه

المتنبى

قواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقيا

لابى حوبه الشكى

الافاضطني واطرح كل مدع بين لك من يشأى ومن يتأخر
انا السيف ان جردته لضريبة تبين منه في الفرارين جوهر

المتنبى

وكن في اصطناعي محسنا لمجرب بين لك تقر يب الجواد وشده
وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده

للهمزى من قصيدة بائية مطولة يمدح بها ابا الحسن عبدالله بن يحيى يقول
فيها

يبكي السحاب اذا ابتسمت فلا ترى الا ثرى تدى وارضا تخصب
لبعضهم قال

اذا ما رايت ابتسام الامير في الجذب فابشر بصوب المطر
قال المتنبي في تهنيئة سيف الدولة ببره من علة لحقته
ولاح برقك لي من عارضي ملك ما يسقط الفيث الا حيث يتسم
وهذا لمخ منه

تبل خدي كل ما ابتسمت من مطر برقه ثاياها
لمحمد بن يحيى الاسدي يمدح بن نوبخت بكسكه من قصيدة
لا انقضى عمرك يامن ما جدواه انقضاه
انت في الدهر ربيع لم يعاقبه شتاء
عش كما تهوى ولا اعداء لا كانوا الفناء

قال المتنبي

ما ينقضى لك في ايامه كرم ولا انقضى لك في اعوامه غمر
ما الدهر عندك الاروضة انف يامن شمائله في دهره زهر
ومن كان له طبع صقيل عرف الفرق بين الطبعين ليحيى بن هلال العبدي
يمدح الرشيد من قصيدة يقول فيها

حجب النقع اعين الخيل عنهم فهم من ثباتها في امان
ضل فيها الدليل من هبق ال قسطل لا يهتدي الى النيران

قال المتنبي

واني اهتدي هذا الرسول لارضه وما سكنت مذسرت فيها القساطل

لدعبل

ولما وردنا ماء بيشة لم يكن تكدر الامن دماء الترائب
سقيننا عتاق الخيل منه فلم نذق سوى مذقة لم تروغله شارب
للناشي ابى الحسننا يرثى اهل البيت عليهم السلام
منهمو الماء والخنازير تروى منه لم يرحموا بكاء النساء
كيف نسقي من الفراء جياذا ماؤه شيب منهم بدماء

المتنبى

ومن اي ماء كان يسقي جياذه ولم تصف من مرج الدماء المناهل
لا سحق بن سماءه الميطي الرقي شاعر مبدع من قصيدة له
لما اناك اتاه الخير وانفعلت منه المفاصل ذعرارا تروى النطق
فكان اقصر ما في نفسه امل وكان اصغر ما في راسه الحدق

المتنبى

اناك كان الراس يحجر عنقه وثقة تحت الذعر منه المفاصل
ولو سمع اسحق هذا لقال هذه بضاعتنا ردت اليها . لجهنم بن عوف
ودوية ماء ان يطير بها القطا ولا تصرف الا قطار منها عقابها
تعشقتها والليل كدر نجومه فضاقت على الخزيت فيها رحابها
على شرب قب البطون كانوا يلين لها بين الفيا في صعاها
فما تنمدي غير الرماح وطالما كفاها عن الماء الزلال سراها
ومنها ايضا قوله

فزاره لما ابصرتك تخاذلت جاجها ذلا وذلت رقابها

ولو لأك لم تصغر كبار نفوسها ولم يخل من سود الضراغم غابها
والقصيدة طويلة اقتصرت على هذا القدر لما تعلق منها بابيات المتنبي قال عفى
الله عنه وسامحه

إذا ما سرت في آثار قوم تخاذلت الجماجم والرقاب
وخيل تقتدي ريج الموامي ويكفيها من الماء السراب
وهل هذا الاخذ ينبي عن افتضاحه
لعل الاصبهاني

قارعت دهرك فاسترجعت ما غصبت
ايامه واعدت الملك منتظما
وان ارضا من الانواء قد نهلت
علمتها من روءوس الجاحدين دما

لجعد الرقاشي
واعجب من ارض سقاها حسامه ولم ترو يوما من عزالي السحائب
قال المتنبي

سقتها الغمام الفرقيل نزوله فلما دنا منها سقتها الجماجم
طريدة دهر ساقها فرددتها على الدين بالخطي والدهر راغم
وهذا معنى متداول تصرف فيه الشعراء فاكثروا لابراهيم بن عيسى من
دير قطنى كاتب مليح الشعر يقول من ابيات له

يا وارث المجد التليد وباني الكرم الاصيل
مالي اراك قبلت اق والوشاة بلا دليل

صدقتهم في كل ما خلقوه من قال وقيل
ونظرت نحوى نظرة دأت على راي عليل
قد كنت احسب اني احظى بنائك الجزيل
حتى رايت رسالتى خلقت وضاعت في السبيل
فعلمت انك قد غلطت وتهمت في خطب طويل
ولقد اتيتك انفا ارجوك في امر قليل
انصف فانك منصف الا لخادمك الذليل
اما ازاحة علة فيها الشفاء من العليل
عز الفتوح من الزمان بصون وجهي عن بخيل
من لم يعنك على المقام فقد اعان على الرحيل
هذه الايات علمت ان المتنبى لمح جميعها وسلخ البيت الاخير منها في قوله
اذا ترحلت عن قوم وقد علموا ان لا تفارقهم فالراحلون هم
للعبيد من ايات له
جلست فقام الدهر فيما ترومه ونمت عن الاشغال والجد ساهر
وانت لارباب المكارم كلهم امام فان غابوا فانك حاضر
المتنبى
ودانت له الدنيا فاصبح جالسا وايامه فيما يريد قيام
وكل اناس يتبعون امامهم وانت لاهل المكرامات امام
اترى يخفى على النساء دون الرجال سرقة فاما معنى اصحابه يدعون التوارد
لو لا المكابرة والجحود

لابي حسان بن المهلب بن المغيرة المهلي يعاتب صاحباً له بقوله
 اصفيه ودي باختياري وهو يصحبنى اضطرارا
 واذا جنى اظهرت لي منه احتجاجا واعتذارا
 ومن العجائب ان اصا دق من يعاديني جهارا
 ابو العتاهية

واذا اصفا ودي له فادت مودته كدوره
 فكأنما مات الوفا فليس مرتجيا نشوره
 والحق يظهر للعدو صداقة عند الضروره

ابو نواس

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

قال المتنبي

ومن نكد الدنيا على الحران يرى عدوا له ما من صداقته بد
 مثقال الواسطي يعزي ابن ابي ظاهر
 اذا صفنا مجد الكريم من القذى اتاه الردى من حيث يدري ولا يدري
 تسل بفكر في النبين واعتبر بهم واستعن عند المصيبة بالسير

قال ابو تمام

بنات نعش ونعش لا كسرن لها والشمس والبدر منه الدهر في الرقيم
 والحادثات عدو الاكرمين فما تغنام الامراء يشقى من القدم

قال المتنبي

كان الردى غاد على كل ماجد اذا لم يعود مجده بعيوب

تسلّ بفكر في ابيك فانما بكيت مكان الضحك بعد قريب
عبد الله بن محمد الرقي المكنى بابن حمدان يعزي صديقا له بقوله
صينت ظهور مطايا لغيبته فليس يركبه في بعده احد
من يصحب الدهر لم يامن تعلقه يعيش حيران حتي ينفد الا ما

قال المتنبي

نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة لمن بان عنا ان نلّم به ركبا
ومن يحب الدنيا طويلا تقلبت على عينه حتى يرى صدقها كذبا
عبد الله بن سلام

تذكرت ايام الوصال فلم اجد لها لذة اذ طار عني غرابها
وكانت ايادي الدهر عندي حميدة لالفتنا حتى تبدى القضا بها
قال المتنبي

ذكرت به وصلا كان لم اقربه وعيشا كاني كنت اقطعه وثبا
ولم البيت الاخر فقال

ولولا ايادي الدهر في الجمع بيننا غفلنا فلم نشعر لها بذو
مثقال الواسطي من فريدة له

وجيش ترعزع منه الجبال وتهز بالفصص الناعم
تري الشمس يحجبها نعه فتبرز في مدرع قائم

قال المتنبي

وجيش يشي كل طود كانه خريق رياح واجبه غصنا رطبا
كان نجوم الليل خافت مغاره فمدت عليه من عجاجتها حجبها

ابو عمرو محمد بن العمر اوي البصري
ومابلد في الارض ناء مزاره
وهبت فما ابقيت في الارض سائلا
قال المتنبي
على الناس ان حاولته يبعيد
وحزت فناء لم يكن بزهد

مكانك من ارض بعيد مرامها
قريب على خيل حواليك سبق
ولم البيت الاخر فقال

لقد جدت حتى جدت في كل ملة
وحتى اناك الحمد من كل منطق
وترديده جدت وجدت ومنطق غث جدا
اسماعيل بن محمد الرازاني من
اهل جرجان يمدح الحسن بن وهب

كانما الناس مخلوقون من ظلم
وانت وحدك مخلوق من النور
تهتز كالغصن عند الجود من طرب
وتستعين بقلب غير مذعور
المتنبي

فلو خلق الناس من دهرهم
لكانوا الظلام وكنت النهارا
اشدهم في ندى هزة
وابعدهم في عدو مقارا
وابيات الجرجاني مع سخافتها اسلم من ابيات المتنبي لتركه الاطباق فيها
ابو عبد الله احمد ابن محمد الجهميني شاعر خبيث اللسان كان في ايام
المتوكل يقول

قلعت قلايا لو طلبت رجالها
لافيتهم طرا اليك بلا عهد
ولما رآك الناس وحدك ايقنوا
بانك بين الناس واسطة العقد
فهانوا ولانوا واستكانوا واشرفوا
على خطة توهم صفا الحازم الجلد

قال المتنبي ولح هذه القصيده

مثل الحصون الشم طول نزالها فتلقي الينا اهلها وتزول
ولما راوه وحده قبل جيشه دروا ان كل العالمين فضول
ابو جعفر محمد ابن بشر الحميري

وليس ينال المجد الا ابن حرة فتى لا يبالي بالمنيا وبالقتل
اذا الناس سادوا باتفاق فاما تحملت اعباء السيادة بالفضل

المتنبي

فان تكن الدولات قسما فانها لمن ورد الموت الزوام تدول
لم هون الدنيا على النفس ساعة للبيض في هام الكماة صليل
لابي السمر الغناني نديم عبدالله بن ظاهر

هو البحر الا انه ليس يتقى حصاه كبار الدر مشربه عذب
هو الدهر الا ان في صرفه الغنى

وفي حكمه الانصاف والبشر والرحب

المتنبي

ومن كنت مجرا له يا علي لم يقبل الدر الا كبارا
وهو بيت عامي جدا متكلف

ابو ايوب سليمان ابن عبد الله بن ظاهر

يا طبيباً لكل داء وسقم كيف تشكو الاداء والاسقاما

اترى ما ملئت خوض المنيا كل يوم ار ما تربد حماما

لست تعتد من حياتك يوماً لم تنزل فيه للقتال قتاما

قال المتنبي

وكيف تعلل الدنيا بشيء وانت لعللة الدنيا طيب
مللت مقام انس ليس فيه طعان صادق ودم صبيب
وما بك غير حبك ان تراها وعثيرها لارجلها خبيب

للهرمزي الحسن بن مخلد من قصيدة له

قالوا اشتكيت فقلت عوفي من به تؤنى الكاوم ويحبر المنهاض
عمت سلامتكم الكرام وكل من يهوى بقاءك واللئام مراض
وله ايضاً

سقم المجد مذ سقمت ويبرى حين تبرى وبالا عادي السقام
المتنبي

المجد عوفي مذعوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك الالم
ابو اسحق بن ابراهيم بن سيار البصري النظام هو شاعر رقيق
فلا تبغ امرا لست مضطجعاً به فينقض منه اول الامر اخره
وم يتكلف ما يخالف طبعه بين عجزه فيه وتعمى بصائر

المتنبي

واسرع مفعول فعلت تغيراً تكلف شيء في طباعك ضده
مقال الواسطي صاحب ابن الرومي
اكنت حسبتني يوم القتال ضعيف القلب ان ترعى نزالي
ومنها قوله

ابيت وهمتي فوق الثريا عديم المثل في شرف الفمال

ولست اسيء بالايام ظني اذا اصبحت محمود الخصال

المتنبى

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق من يعتاده من توهم
ابو تمام

اذا انا لم الم عثرات دهر اصبحت به الغداة فمن الوم

المتنبى

اذا اتت الاساءة من وضع ولم الم المسىء فمن الوم
قد اخذ الوزن والمعنى جميعاً واصحابه يسمون هذا التوارد . لسعيد الخطيب
وما كنت ادري ان في كفك الغنى وانك قد اصبحت للحميد عنصراً
وقد كنت في ليل من الشك مظلم الى ان بدا صبح اليقين فاصفرا
تبرعت بالاموال من غير كلفة وحزت بها عنا الثناء المحسباً
المتنبى

وعادى محبيه بقول عداته واصبح في ليل من الشك مظلم

البحري

واكون طورا مشرقا للشرق الاقصى وطورا مغرباً بالمغرب
المستهل بن انكमित من قصيدة له
وانى وان البست ثوب خصاصة فاست لعمرى للبخيل بمادح
ومن رام مدح الباخلين فانه ضعيف اساس العقل بادي القبائح
نصحتك لا تكرم عدواً ولا تن صدقاً لك الخيرات فاقبل نصائحي
ولم ار لي في العيش لولا محبتي لنفع محب او مضرة كاشح

المتنبى

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور محب او اساءة مجرم
ترك الاطبا وافسد . المنصور الفقيه

لو ان ما فيه من جود تقسمه اولاد ادم عادوا كلهم سمحا
للقسم بن عبد الله النميري المكنى بابي الطيب

ملك ابرء بالا : عام اجساما عليه
وشفى من كل ضد لا يواليه غليله
كما لو فرق في الناس س عطاياهم الجزيله
فرق الجود لما غا در ذا نفس بخيله

قال المتنبى

لو فرق الكرم المفرق ماله في الناس لم يك في الانام شحيح
ابو الحسن ابن بنت الحارثي هو شاعر ظريف يمدح محمد بن عبد الله بن
ظاهر

انى امرء لا ابالي بالخطوب ولا اخاف من صرف ذاك الحرب والحربا
عزمي يرى ابعد الاشياء اقربها اليه ان رامه بالجد او طلبا
المتنبى

اذا قل عزمي عن هوى خوف بعده فابعد شئ ممكن لم يجد عزما
المعوج الرقي

بنفسي زائر من غير وعد يواصلني اختيارا لا اضطرارا
خلوت به اقبله وابكي واشرب من ثنياه عقارا

فاسبل دمه خجلا وولي وصار شقيق خديه بهارا

قال المتنبي

وتدصارت الاجفان قرحى من البكا وصار بهارا في الحدود الشقائق

هشام بن ابراهيم الكرمانى وله مع عبد الصمد ابن المعدل اخبار قوله

ولي في غنى نفسى مواد ومذهب اذا انصرفت عنى وجوه المذاهب

اذا كنت تدري ان عمرك ذاهب فلا تنن يوماً عن بلوغ المراتب

وايقن بان العز صعب مرامه وان العلى بين القنا والقواضب

المتنبي

ذر النفس تاخذ وسعها قبل بينها فمفترق جارات دارها القين

البيحرى

اذا ما الجرح دم على فساد تبين فيه تفريط الطيب

المتنبي

فان الجرح ينفر بعد حين اذا كان البناء على فساد

ابو العتاهيه

يا جامع المال والامال تخدعه خوفا من الفقر هذا الفقر وانعدم

اسات ظنك بالله الذي خضعت له الرقاب فشابت قبلك الظلم

ابن الرومي

ومن راح ذا فقر وغل فانه فقير اتاه الفقر من كل جانب

قال المتنبي

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر

أحمد ابن بهران الكاتب

أتاني كتاب منك فيه بلاغة
يعظمها عجا به كل كاتب
معاني كالخلاق الكرام حميدة
صاح بالفاظ كزهر الكواكب

المتنبي

كان المعاني في فصاحة لفظها
نجوم الثريا أو خلائقك الزهر
لعبد الله ابن ظاهر رحمه الله

قد بلونا، مرة بعد أخرى
فوجدناه صالح الآثار
واختبرناه منه خلائق زهرا
صغرت ما أتى على الأخبار

المتنبي

واستكبر الأخبار قبل لقائه
فلما التقينا صغرا الخبر الخبر

قال ابن الرومي

جيف انتنت فاضحت على اللج
ة والدر تحتها في حجاب
وغشاء علا عبايا من النيم
وغاص المرجان تحت العباب

المتنبي

إذا ما الفجائع أكسبتني
رضاك فما الدهر بالفاجع

ابن الرومي

غدا الدهر لي خصما وفي محكما
فكيف بخصم ضالع وهو الحكم

المتنبي

يا عدل الناس إلا في معاملي
فيك الخصام وانت الخصم والحكم

تم الجزء الثاني من كتاب الابانه من
سركات المتنبى ويتلوه الجزء الثالث
ان شاء الله وبه الاستعانة
من الزلل

م



الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابو بكر المعروف ببرمه النحوي من قصيدة له
واني امرء لا قدر عندي لامرء لئيم يرى ان ليس لي عنده قدر
ارى الفقر في عيني غنى عن جماله اذا شئت ان القى امرءا شانه كبر
المتنبي

واني رايت الضرا حسن منظرا واهون مراى من صغير به كبر
محمد بن الحسين بن محتاج الخراساني وهو كثير المدح للرشيده قوله
وايس يضرني ضعفي وفقري اذا انفقت مالي في المعالي
رايت العار في بخل وكبر ولست اراه في فقر الرجال
المتنبي

غثاة عيشي ان تغث كرامتي وليس بغث ان تغث الماكل
لقد صار هذا البيت غشاء من اجتماع الغثايات فيه
الحبيس بن وهب الفزاري هو جاهلي حضر حرب داحس والغبراء يقول
اري الموت في الحرب مثل الحياة لتبيلني النفس الامل
واعلم اني امرء لا اذوق طعم المات بغير الاجل
قال المتنبي

فموتى في الوغى عيشي لاني رايت الموت في ادب النفوس

وبين الايات التي تقدمت وبين هذا البيت بون بعيد
لسعد بن يزيد وهو شاعر مطبوع كان في فتنة زسر بن سيار بخمرسان يقول
وما انا من يثنيه عما يرومه شروع العزالي في الوثن والشدائد
اذما بذلت الروح في طلب العلى فادنى مراق اريقتهما الفراق
المتنبى

اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
لتميم بن هزيمة التيمي وهو مطبوع الشعر من ابيات له
وايس يضرني قومي اذما عراهم في ديارهم كلاب
زنادي غير مصادة وسيفي عليهم من دمائم قراب
فلا تستحقني لانفرادي فان التبر معدنه التراب
المتنبى

وما انا باليشي فيهم لكن معدن الذهب الرغام
لغنى بن مالك قوله
اخلاي ما وجدني عليك بهين ولا الصبر ان اعطينه يجميل
قال المتنبى

اجد الجفاء على سواك مروة والصبر الا في نواك جميلا
السيد الحموي رحمه الله تعالى
ما اتب الانسان في مسعاته الا اتاه منه جد صاعد
ثق واسمعن بالله فيما ترتجي تباع منك وانت عنه راقد
واذا اردت تناهيا في مطالب فخطاك قاصرة ونقصك زائد

المتنبي

متى ما ازددت من بعد التناهي فقد وقع انتفاصي في ازدياد
سابق البربري في ارجوزة له

لا در درّ معشر انجاس سادوا وقادوا من بني العباس
بحب دنيا ياخساس الناس ما شبه الاجناس بالاجناس
غيره من ايات يغني بها

بعينك ما القى اذا كنت حاضرا وان غبت فالدينيا علي محاس
فلا تحتقر روجي وانت حبيبها فكل امرء يصبو الى من يجانس

المتنبي

وشبه الشيء منجذب اليه واشبهنا بدنيانا العظام

بشار بن برد

ان النساء مضيئت ظواهرها لكن بواطنها ظلم واطلام
والدهر في صرفه سقم وعافية وكالزمان له بؤس وانعام

قال المتنبي

ومن خبر الغواني فالغواني ضياء في بواطنه ظلام

لعنرة العباسي

وانا المنية في المواقف كلها والطعن مني سابق الاجال

المتنبي

سابق سبقي منايا العباد اليهم كانهم في رهان
وبين الالفاظ بون بعيد للمتأمل

احمد ابن ابي عيينة المهابي من اول قصيدة (دمنة قفرة وربع جديب)
لا تثق بالكذوب واعلم يقينا ان شر الرجال عندى الكذوب
وهذا اخر ما وجدنا من كتاب الابانة
عن سرقات المتنبي وبالله
الاستعانة

